

الشرعي؛

6- مقترح قانون يرمي إلى تغيير وتتميم المادة 202 من قانون رقم 31.08 الصادر بتنفيذ الظهير الشريف رقم 1.11.03 بتاريخ 11 من ربيع الأول 1432 (18 فبراير 2011) القاضي بتحديد تدابير لحماية المستهلك. أما بالنسبة للأسئلة التي توصلت بها رئاسة مجلس المستشارين إلى غاية يومه الثلاثاء 28 يناير 2020، فهي كالتالي:

- عدد الأسئلة الشفهية: 25 سؤال؛
- عدد الأسئلة الكتابية: 9 أسئلة؛
- عدد الأجوبة الكتابية: 20 جواب.

كما نخطط المجلس المقرر أننا سنكون على موعد على الساعة السادسة مساء مع جلسة مشتركة بين مجلسي البرلمان للاستماع لعرض السيد الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، حول أعمال المجلس برسم سنة 2018، طبقاً لأحكام الفصل 148 من الدستور، وذلك بقاعة الجلسات بمجلس النواب.

شكراً السيد الرئيس المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الأمين.

استهل جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الآتية الموجهة للسيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي حول "الإصلاح الجامعي الجديد"، والتي تجمعها وحدة الموضوع. والبتدأ مع سؤال الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، وموضوعه: "النظام الجديد للتعليم العالي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لبسط السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الملوذي العابد العمراني:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السيد الرئيس،

السيد وزير الدولة،

السيد الوزير، السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

لا ننكر على أن نظامنا الجامعي هو في حاجة إلى إصلاحات حتى يتمكن من مواكبة الأنظمة الجامعية الدولية، وحتى يتلاءم مع أحدث الأنظمة الجامعية وخاصة الأنظمة الجامعية الأنكلو سكسونية، لكن السيد الوزير، الإصلاح الذي تقدمتم به ويتعلق الأمر بنظام البكالوريوس، تواجه تحديات حقيقية، ليس فقط على مستوى الأهداف والمضمون، وإنما على ما يتعلق بكيفية تنزيل هذا الإصلاح وكيفية مواكبة مراحل الانتقالية.

محضر الجلسة رقم 265

التاريخ: الثلاثاء 02 جادى الآخرة 1441هـ (28 يناير 2020م).
الرئاسة: المستشار السيد حميد كوكسوس، الخليفة الثالث لرئيس المجلس.
التوقيت: ساعتان وست عشرة دقيقة، إبتداء من الساعة الثالثة والدقيقة السابعة بعد الزوال.
جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد حميد كوكسوس، رئيس الجلسة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد وزيرين المحترمين،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها. قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لاطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات. تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد إدريس الراضي، أمين المجلس:

شكراً السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أحال مجلس النواب على المجلس النصوص التالية:

- 1- مشروع قانون رقم 37.17 بتغيير وتتميم الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.73.211 الصادر في 26 من محرم 1393، 2 مارس 1973، المعينة بموجبه حدود المياه الإقليمية؛
- 2- مشروع قانون رقم 38.11 بتغيير وتتميم القانون رقم 1.81 المنشأة بموجبه منطقتان اقتصادية خالصة على مسافة 200 ميل بحري عرض الشواطئ المغربية؛
- 3- مشروع قانون رقم 39.19 بتغيير وتتميم القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية؛
- 4- مشروع قانون رقم 49.17 يتعلق بالتقييم البيئي؛
- 5- مشروع قانون رقم 77.17 يتعلق بتنظيم ممارسة مهام الطب

السيد الوزير،
ما هي دعائم هذا الإصلاح البيداغوجي الجامعي الجديد الذي تعتمون
تنزيله بمختلف ربوع المملكة؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الموالي، موضوعه "التخوف من نظام البكالوريوس".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة
والتعاضدية، لتقديم السؤال.
السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرا السيد الرئيس.

السيد وزير الدولة،

السيد الوزير،

الأخوات، الأخوة،

السيد الوزير،

عديد من الأسر والطلبة والأساتذة أصبحوا يتخوفون من النظام الجديد
ما تسمونه "بالبكالوريوس".
كيف توضحون لهؤلاء الإيجابيات؟ وإذا كانت هناك سلبيات ننكبو
على إصلاحها؟
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الخامس، موضوعه: "النظام البيداغوجي الجديد".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لسيط السؤال.
تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة،

السيد الوزير،

هل وفرت الوزارة ما يكفي من الشروط البشرية والمادية لإنجاح
الإصلاح النظام البيداغوجي الجديد؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال السادس، موضوعه: "دواعي اعتماد نظام البكالوريوس".

بناء على ذلك، أتوجه إليكم السيد الوزير، بمجموعة من الأسئلة تتعلق
بتحديد مضامين هاذ الإصلاح الجامعي الجديد، وبيان ماذا أعدت وزارتك
قصد مواكبة وقصد تنزيل هذا الإصلاح الجامعي الجديد، خاصة ما يتعلق
في مجال الاستثمار بالبنيات التحتية وتوفير الموارد البشرية الضرورية.

ونسائلكم السيد الوزير، عن تحديد وبيان آثار هاذ الإصلاح الجامعي
على مستقبل الطلبة المغاربة؟ وكذلك تحديد آليات والكيفية التي يضمنها
هاذ الإصلاح الجامعي فيما يتعلق بمواجهة الهدر الجامعي؟ وكيفية متابعة
ومواكبة الطلبة الذين لم يتمكنوا من الحصول على الدبلوم البكالوريوس أي
الآليات التي يضمنها هاذ الإصلاح الجامعي لقصد إدماجهم وقصد مواكبتهم؟
وشكرا السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثاني، موضوعه: "الإصلاح البيداغوجي الجامعي الجديد".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، تفضل السيد
الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

نسائلكم حول ما يلي:

ما هي الخطوط العريضة للإصلاح البيداغوجي الجامعي الجديد؟
وما هي التدابير المتخذة لنجاح تنزيله؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الثالث، موضوعه: "دعائم الإصلاح البيداغوجي الجامعي
الجديد".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار
لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

مع بداية الدخول الجامعي لهذه السنة، يكون إصلاح التعليم الجامعي
بالمغرب قد دخل سنته الثانية، وإن كانت الضرورة العلمية تقتضي انتظار
عقد من الزمن لتقييم هذه التجربة والحكم عليها بالنجاح أو الإخفاق.

الجامعي الجديد، لديكم 21 دقيقة للإجابة على الأسئلة والرد على التعقيبات.

السيد سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارات والمستشارون المحترمون،

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم إليكم بالشكر والامتنان على طرحكم هذا السؤال، الذي يكتسي طابع الآنية والراهنية، وهو امتداد للنقاش العميق والمسؤول، الذي تميز به الاجتماع مع لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية بمجلسكم الموقر، أواسط الشهر الجاري.

لابد من الإشارة بهذه المناسبة أيضا أن الإصلاح البيداغوجي الجامعي الجديد هو وليد سياق ومرتكزات موضوعية، وقد تم إرساؤه وفق مقاربة تشاركية، شملت كل الأطراف المعنية والفاعلة في هذا المجال منذ السنة المنصرمة.

التذكير أيضا أن مقتضيات القانون الإطار للتربية والتكوين رقم 51.17 نصت على ضمان الدولة مجانية التعليم العمومي في جميع أسلاكه وتخصصاته، وبطبيعة الحال يشمل هذا المقتضى دبال المجانية أيضا هاذ نظام البكالوريوس الجديد، كما أن الإصلاح المرتقب سيقتي نظام الإجازة والماستر والدكتوراه المعمول به حاليا، لكن سنعمل على تطويره وتحجيره، استجابة لمتطلبات المجتمع وسوق الشغل، وجعله آلية للارتقاء بمهارات الطالب وتحسين قابليته للتشغيل.

قبل التطرق للإصلاح البيداغوجي الجامعي الجديد، لابد من التذكير أن المغرب اعتمد منذ سنة 2003 إصلاحا بيداغوجيا، ارتكز على نظام ما نسميه ب "الإجازة ماستر دكتوراه" في إطار تدويل التعليم العالي وجعله في إطار المنظومة الدولية لمنظومة التعليم العالي، إلا أنه وبعد مرور 17 سنة من العمل بهذا النظام، كشفت خلاصات عدد كبير من الدراسات والتقارير بما فيها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، المجلس الأعلى للحسابات، وكذا التقارير المنجزة من طرف الجامعات على ضرورة تطوير هذا النظام، نظرا للإكراهات المتعددة التي تم الوقوف عليها والتي سوف أخصها، وهي كالتالي:

أولا، طلب اجتماعي في تزايد مستمر، عدد الحاصلين سنويا على شهادة البكالوريا في ارتفاع مستمر، على سبيل المثال من 2015 ل 2019 نسبة 22% دبال الزيادة، ضغطا كبيرا على المؤسسات ولا سيما المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، اليوم هذه المؤسسات تحتوي على 87% من مجموع طلبة المملكة؛

إشكالية التوجيه وعدم ملاءمة المدخلات مع العرض البيداغوجي لسلك الإجازة. ليكن في علمكم أن على مستوى التعليم الثانوي، شعب العلوم والتقنيات تقريبا العدد دبالها أكثر من 60% دبال التلاميذ في حين

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل، السيدة الرئيسة تفضلي.

المستشار السيد أمال العمري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

ما هي دواعي الإصلاح الجديد؟

ثم أشنو هي الحظوظ دبال النجاح دبالو على أرض الواقع؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

السؤال السابع، موضوعه: "مستجدات النظام البيداغوجي الجامعي الجديد".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة نجاة كير:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

السيد الوزير،

يعتبر قطاع التعليم من أكثر القطاعات العمومية التي عرفت سلسلة من الإصلاحات المتتالية خلال 60 سنة الماضية، حيث تم إحداث العديد من اللجان والآليات، ووضع تصورات وبرامج متنوعة رامية إلى الإجابة على معضلات قطاع التعليم، ويكفي أن نذكر بعض الآليات المحدثة منذ 1957 إلى يومنا هذا، من قبيل "اللجنة العليا للتعليم" و"اللجنة الملكية لإصلاح التعليم" و"المجلس الأعلى للتعليم" و"اللجنة الملكية للتربية والتكوين" و"الميثاق الوطني للتربية والتكوين"، ثم المخطط الاستعجالي، وصولا إلى بلورة الإستراتيجية الوطنية للتربية والتكوين 2015-2030، والتي يعتبر قانون الإطار أهم آلية تشريعية وقانونية لتنفيذها.

وفي إطار تفعيل مقتضيات هذا القانون، وخاصة اعتماد نظام بيداغوجي يستجيب لمتطلبات التنمية الوطنية، نسألكم السيد الوزير عن رؤية وزارتك لقطاع التعليم العالي والإجراءات التي تعتمون اتخاذها لتفعيل النظام البيداغوجي الجامعي الجديد؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير الآن للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالإصلاح

وتيسير اندماج الخريجين في الحياة العملية.

وتفعيلا أيضا للمقتضيات الواردة في القانون الإطار والتي تنص على ضرورة اعتماد نظام بيداغوجي يستجيب لمتطلبات التنمية الوطنية ويفتح على التجارب الدولية، وقد تم تحضير هذا المشروع وفق مقاربة تشاركية - قلت - بإسهام جميع الفاعلين بالجامعات، ونظمتنا السنة المنصرمة يومي 2 و3 أكتوبر في مراكش لقاء وطني تحت شعار "الجامعة المتجددة رهان للتأهيل الأكاديمي والاندماج المهني" التي شارك فيه تقريبا أكثر من 700 أستاذ بين رؤساء، عمداء، رؤساء شعب، نقابات، وكان الحمد لله الخلاصات ومخرجات هذا اللقاء هو ضرورة إرساء نموذج جديد مبتكر لتجاوز هاذ المشاكل وهاذ النواقص.

دواعي الانتقال إلى النظام الجديد:

أولا، هو تحسين قابلية التشغيل لهاذ الشباب لخريجي الجامعة المغربية وتطوير روح التنافسية لدى الطلبة بتمكين هاذ الطلبة من التملك من اللغات الأجنبية، من الكفايات الحياتية من تنمية الثقافة العامة لديهم؛

ثانيا، الرفع من المردودية الداخلية، المردودية الداخلية هي نسبة الإشهاد خاصة بمؤسسات الولوج المفتوح، كيف يمكن أن نحول هاذ 87% التي اليوم هي الحلقة الضعيفة إلى قوة الجامعة المغربية، كيف يمكن أيضا أن نحسن الحركة الدولية للطلبة من خلال افتتاح منظومة الترتيب والتكوين الوطنية على النماذج الدولية، باعتبار اليوم هاذ البكالوريوس هو الشهادة الأكثر تداولاً في العالم؛

برمجة سنة تكوينية تأسيسية من أجل ضمان انتقال سلس بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي، وذلك عن طريق تأهيل الطلبة للاستجابة لمستلزمات النجاح الجامعي؛

اعتماد نظام للتوجيه، اليوم ما عندناش واحد النظام التي تيوجه الطلبة بين البكالوريا والاستقطاب المفتوح؛

تعزير وحدات اللغات؛

برمجة وحدات الكفايات الذاتية؛

اعتماد نظام الأرصدة القياسية هذا هو المقتضى الجديد أيضا، اليوم كل وحدة لها واحد العدد ديال الأرصدة القياسية وهاذ الأرصدة القياسية هي واحد (devise) دولي باش يمكن هاذ الطالب يضمن هاذ الأرصدة ديالو ويتنقل عبر الوطن وعبر العالم؛

إعطاء أهمية أكثر للعمل الشخصي للطلبة؛

إعطاء أهمية أكثر للتعليم عن بعد والتعليم بالتناوب؛

اعتماد نظام دراسات وتقييم مرن وإتاحة التكوين بسلك البكالوريوس؛ إمكانية الحصول على شهادة البكالوريوس في أقل من 4 سنوات، كل طالب حسب القدرات ديالو يمكن لو إما 3 سنوات ونصف أو 4 سنوات أو أكثر بفضل هاذ الأرصدة القياسية؛

كما، أيضا ستمكن هذه الهندسة البيداغوجية الجديدة من تعزيز دور

لا يوجد أي انعكاس لبنية حاملي شهادات البكالوريا بين الثانوي والمسجلين في التعليم الجامعي، ولا سيما بمسالك العلوم التي لا تتعدى 15%. 35% ديال الحاصلين على البكالوريا العلمية يفضلون التسجيل في ميادين العلوم القانونية والاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية؛

مردودية داخلية ضعيفة، إحباط كبير في السنوات الأولى الجامعية، على سبيل المثال: نسبة الإشهاد في 3 سنوات أي الفترة القانونية للإجازة لا تتجاوز 15%؛ 9% في العلوم، 13% في العلوم القانونية والاقتصاد، وأقل من 18% في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 16.5% من عدد الطلبة يغادرون سلك الإجازة في الأسدس الأول بدون اجتياز الإمتحان الأول للسنة الأولى، تقدر النسبة الإجمالية للاقتطاع عن الدراسة بعد 3 سنوات 4 سنوات، 5 سنوات 47%، 47% من الطلبة يغادرون الجامعة بدون الحصول لا على الشهادة ديال (DEUG¹)، لا الشهادة ديال الإجازة؛

متوسط عدد السنوات للحصول على الإجازة اليوم هي ما بين 4 سنوات ونصف و5 سنوات، دون احتساب الهدر الجامعي المتطور؛ الكلفة المالية لهذا الهدر الجامعي تقدر بتقريباً 3 مليار و700 مليون ديال الدرهم هي الكلفة ديال الهدر الجامعي الهائل التي اليوم كين في الجامعة المغربية؛

من جهة أخرى أبانت مختلف تقارير المؤسسات الوطنية والدراسات الميدانية واللقاءات التشاركية التي قامت بها الوزارة عن ضعف مستوى التحصيل البيداغوجي بسبب اختلاف لغة التدريس بين التعليم الثانوي والتعليم العالي، ولا سيما في الشعب العلمية والتقنية؛ ضعف المستوى المعرفي في المواد الأساسية، خصوصاً بالنسبة لبعض شعب البكالوريا؛

عدم تملك مجموعة من الطلبة للكفايات الألفية والحياتية والذاتية بما فيها الريادة، بما فيها العمل بالفريق، بما فيها الحس النقدي؛ عدم استثمار الإمكانيات التي تتيحها التكنولوجيا الرقمية لتطوير التعليم العالي؛

ضعف انخراط الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين في تحديد الحاجيات والمساهمة في بلورة وتطوير المسالك؛

ضعف المردودية الخارجية للمنظومة مما ينعكس على صعوبة الولوج للاندماج في سوق الشغل، حيث تشير إحصائيات سنة 2018 للمندوبية السامية للتخطيط أن نسبة البطالة تهم هذه الإجازة الأساسية ب 20%.

إنطلاقاً من كل هذه المعطيات، بات ضروريا إرساء نموذج جديد مبتكر، هندسة بيداغوجية جديدة، في انسجام تام مع محاور خارطة الطريق التي رسمها جلالة الملك محمد السادس نصره الله في خطاب 20 غشت 2018، من أجل ملاءمة التكوينات مع حاجيات سوق الشغل،

¹ Diplôme d'Etudes Universitaires Générales

وتزيلا لمقتضيات القانون الإطار الذي اعتبرناه، إبان مناقشته، المدخل الأساسي لإصلاح كل مكونات التعليم، بما فيها التعليم الجامعي الذي يعرف وفق مضامينه البيداغوجي الحالي إكراهات وصعوبات وتعثرات؛

ثانيا، نعتبر في الفريق الحركي أن الأهم في هذا الإصلاح ليس هو الانتقال من نظام الإجازة ثلاث سنوات إلى نظام البكالوريوس 4 سنوات، وإنما أهميته تكمن أساسا في المحتوى البيداغوجي للنظام الجديد، إذ نتطلع فعلا إلى أن يوفر عرضا بيداغوجيا متنوعا، وبمعايير دولية ويطور التكوينات والمسالك الحالية من أجل الحصول على تعليم دامج في سوق الشغل، ومنفتح على محيطه الاقتصادي والاجتماعي.

كما نتطلع، السيد الوزير، إلى نظام بيداغوجي جامعي يتجاوز إكراهات النظام الحالي، المتمثلة أساسا في الاكتظاظ في المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح التي تسجل سنويا 87% من مجموع الطلبة الحاصلين على البكالوريا وكذلك الهدر الجامعي، إذ نسجل للأسف انقطاع 47.2% من الطلبة عن الدراسة دون الحصول على أي شهادة.

كما نتوسم في هذا النظام الجديد، العمل على تطوير القدرات اللغوية والرقمية للطلبة والإشهاد عنها، مع التأكيد على ضرورة إيلاء الأمازيغية المكانة اللائقة بها كلفة رسمية في هذا الإصلاح المرتقب؛

ثالثا، السيد الوزير، قناعتنا في الفريق الحركي راسخة أن المدخل الأساسي لنجاح هذا الإصلاح الجامعي المنشود هو الاهتمام بالعنصر البشري، هيئة التدريس والأطر التربوية، عبر الاستجابة لمطالبهم المادية والمهنية المعقولة، وإرساء نظام أساسي متوافق حوله واعتماد المقاربة التشاركية لضمان انخراطهم في هذا الإصلاح.

وفي هذا الإطار، نقترح إعطاء الأهمية اللازمة للتواصل وللتعريف بمستجدات هذا الإصلاح وإيجابياته، كما نعتبر أن البوابة الرئيسية لهذا الإصلاح هو مرجع القانون 01.00.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس انتهى الوقت.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

في نفس الإطار، الذي جاء في جوابكم، والذي أشكركم عليه، أهنتكم كذلك على الحيوية والنشاط والمجهود الجبار الذي تبذلونه في هذا القطاع، جاء سؤالنا الذي أردنا من خلاله المساهمة في النقاش العمومي الدائر اليوم حول الإصلاح البيداغوجي الجامعي الجديد، الذي يسعى إلى معالجة الواقع الجامعي الحالي وتوفير البنات والوسائل الضرورية والأطر الكافية والمؤهلة،

الشعب، الإلتقائية بين الشعب، كان سيكون عندنا مسلك لكل شعبة، اليوم جميع الشعب يمكن لهم يبلورو واحد المسلك واحد اللي في إطار هذه الإلتقائية وفي إطار هاذ تعدد الاختصاصات، ونحن اليوم بصدد، ان شاء الله، تنظيم واحد اليوم وطني لاعتماد دفتر الضوابط البيداغوجية، اللي هذا الدفتر اليوم هو في إطار المناقشة على المستوى ديال الشعب، وعمما قريب إن شاء الله سيتم بلورة أيضا المسالك، وغادي تكون واحد العمل ديال التقييم والاعتماد طول هذه السنة باش، إن شاء الله، شهر شتنبر المقبل سنبتدى بهذا النظام البيداغوجي الجديد.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدات المستشارات والمستشارون.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

نمر الآن إلى التعقيبات على جواب السيد الوزير، بطبيعة الحال في حدود الوقت المتبقى لمختلف الفرق، ونبدأ بالكلمة للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي. تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد الملوذي العابد العمراني:

السيد الوزير،

نشكركم على هذا تشخيص المعطيات وعلى الأهداف اللي بينتو اللي كتسعاو لها من وراء هذا الإصلاح الجديد لنظام البكالوريوس، لكن السيد الوزير، السؤال الأساسي هو كيفية التنزيل، لأن كتعرفو دبا كين اكتظاظ في الجامعات، خصوصا الشعب اللي تكلمتو عليها، القانون والاقتصاد ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت من فضلك.

الكلمة للفريق الحركي، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

تفاعلا مع جوابكم القيم واستحضارا لواقع التعليم العالي بالمغرب، وانسجاما مع المنظور الحركي الذي اعتبر دائما إصلاح المنظومة التعليمية بجميع مراحلها رافعة أساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية ببلادنا، نود في الفريق الحركي التأكيد على الملاحظات والاقتراحات التالية:

أولا، السيد الوزير، نتمن في الفريق الحركي إصلاح النظام البيداغوجي الجامعي، تفعيلا لمضامين الرؤية الإستراتيجية لإصلاح التعليم 2015-2030

الوزير، لأن الجهل بالشيء عدو له، أن الإنسان ما تيعرفشاي، فهناك الظروف اللي تيعيشها الجامعة اليوم هي ظروف لا تبشر بالخير، الظروف اللي تيعيشها الجامعة لا من حيث الاكتظاظ، لا من حيث المواد، لا من حيث هاذ الشواهد.

اليوم، غادي يكون عندنا بكلوريوس معترف به دوليا، مزيان، غادي نفتحو على اللغات مزيان، غنفتحو على الثقافة ونحاولو نتجنبو التخصص مزيان، ولكن راه تيخص واحد التعبئة شاملة في صفوف المدرسين، الأساتذة الجامعيين خاصنا نشوفوهم ونشوفو ظروفهم باش نحفروهم، الطلبة كذلك.

تبقى لي سؤال ضروري تيشغل اهتمام الناس، اليوم هاذ الناس اللي دخلو اليوم في السنة الثانية أو لا في السنة الأولى أو لا هاذ العام غيتخرجو، واش غادي يشملهم؟ وكيفاش غادي يتأقلمو؟ وهذاك المستوى ديال 3 سنين دبا غادي توي 4 سنين، العام الأولى أشنو غادي يكون فيها؟ الأسر المغربية تريد أن تفهم ماذا سيحدث من تغيير؟ وكيف؟. شكرًا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا.

الكلمة للفريق الاشتراكي، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحميد فاتحي:

شكرًا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

ما أعتقد أننا سنختلف على التشخيص، وما أعتقد أننا سنختلف على الطموح، لأننا نشترك في الطموح أيضا، لكن هل هاذ النظام الجديد سيوجب على الأعطاب الكبرى التي يشهدها النظام الحالي؟ أولا، في نظري يجب أن نقف على الأعطاب الكبرى والتي هي تشكل شروط نجاح أي مشروع.

المسألة الأولى، وللأسف الشديد جامعتنا المغربية التي كانت بمنأى لعقود عن شبهة الفساد، أصبحت اليوم وكرا للفساد في عدة جامعات، للأسف الشديد، وكل الأطراف، هذا مدخل من المداخل الكبرى التي يجب التركيز عليها لإنجاح أي نظام.

المسألة الثانية، إشراك الأساتذة الباحثين، أعتقد بدون الأساتذة الباحثين، بدون أن يكونوا طرفا فاعلا في الموضوع، لا يمكن لهذا المشروع أن يجد صده لدى الجميع.

المسألة الثالثة، السيد الوزير، الإشكالية كيف ننتقل من الإشكالية القائمة على وجود جامعة واللي من المفروض أنها هي الفضاء الذي ينتج المعرفة، للأسف الشديد بلدان العالم كلها، الجامعة هي التي تنتج المعارف الكبرى.

لأن ضعف المردودية أضحي أمرا تطبع معه المجتمع المغربي بداية بالتعليم الأساسي إلى غاية التعليم العالي، ما بات يشكل عائقا أمام أي مشروع للتنمية والعصرية.

الأمر الذي تطلب إدخال إصلاحات جذرية وعميقة على منظومتنا التعليمية، متجاوزة بذلك كل المزايدات السياسية، خدمة واستثمارا في القضية التعليمية، بالرغم من أن هذه الإصلاحات تبقى مهمة في حد ذاتها وجد إيجابية من حيث طموحاتها وتسطيرها للأهداف، لكن الإشكال المطروح يكمن في التنزيل والأجراء والتطبيق.

السيد الوزير،

طرح هذا السؤال جاء انسجاما مع قناعاتنا داخل فريق التجمع الوطني للأحرار، بضرورة الارتقاء بمستوى الجامعة اليوم، التي أصبحت مدعوة أكثر من أي وقت مضى للدفع بقاطرة الإصلاح البيداغوجي الجامعي إلى الأمام، والنهوض بمشعل العلم على مستوى النوع والجودة والعمل على تكوين مندمج وإعداد الطلبة للاندماج في الحياة العملية، دون إغفال مسألة عقلنة البحث وتطويره من أجل خدمة أهداف سلمية وقضايا وطنية ثابتة وترسيخ مبادئ المواطنة الملتزمة.

وبالتالي، سنكون معكم وإلى جانبكم في هذا التوجه البيداغوجي الجديد، الذي سيفتح بكل تأكيد، آفاقا واعدة لبنات وأبناء المغاربة من أجل تعليم متطور وراق، يساير الدول الرائدة في هذا المجال، وهي مناسبة كذلك نتمن فيها المجهودات التي تقومون بها للارتقاء بهذه المنظومة. وشكرًا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرًا السيد المستشار.

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد عبد السلام البار:

شكرًا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

مشكور على التوضيحات اللي رفعتو واحد المجموعة ديال الأفكار اللي كانوا الناس يتخوفو منها، ولكن الفريق الاستقلالي لابد أن يطرح عدة ملاحظات:

أولها، عدم إشراك الشركاء الاجتماعيين في هذا التغيير أو في هذا المشروع؛

ثانيا، هناك إصلاح أو تغيير مفاجئ، ما كانش واحد سابق إخبار، سابق إعلام، بحيث أن جاء هاذ الشيء ونزل، احنا كنا ماشيين ومشي الفريق الاستقلالي بنجاح في قانون الإطار، وكنا كنترقبو إصلاحات، والحمد لله، راه احنا تنحسو بأن هناك إصلاحات كبيرة، غير أن هاذ نظام بكلوريوس جعل الناس تتخوف، وفعلا عندهم الحق يتخوفو، السيد

هاذ الدبلوم الأكثر تداولاً في العالم، بغية معالجة هاذ الاختلالات. ولكن، العديد من المعنين السيد الوزير، تيشكو في النجاعة ديال هاذ الحل، على اعتبار أن الإصلاح يجب ألا يقتصر على الهندسة البيداغوجية في حد ذاتها، وفي وسط هاذ الهندسة غير على التعليم الجامعي، بقدر ما تنتقسمو معكم الأهمية بالكفايات الأفقية الذاتية واللغوية وذاك الشي على مستوى الاندماج في الحياة المهنية، بقدر ما تؤكد على التوازن اللي خاصو يكون وعدم تغليب منطق هاذ الكفايات على مضمون المنظومة التعليمية أي التخصصات.

لذلك، احنا في الاتحاد المغربي للشغل تنأكدو على ضرورة اعتماد المقاربة التشاركية الحقيقية مع الحركة النقابية، سواء على مستوى التعليم الجامعي أو التربية الوطنية، أخذنا بالاعتبار التوجيه اللي يتيم في المسار ديال الثانوي، اعتماد كذلك هاذ المقاربة مع الهياكل الجامعية من مجالس الجامعات، ولجن المؤسسات والدوائر، ضمانا لانخراط الأساتذة الباحثين وكسب رهان النجاح.

كذلك، كنا نتأملو السيد الوزير احنايا في اللجنة، كنا قلناها لكم، باش هاذ الإصلاح يبدأ بواحد الجامعة نموذجية ولا بأقسام نموذجية، ولكن ارتأيتم غير ذلك.

والآن، تنأكدو على ضرورة التنزيل السليم لهاذ الإصلاح، فبالإضافة إلى الملائمة ديال المسارات واعتماد المؤسسات ما بين النظامين القديم والجديد، لايد من توفير الوسائل المادية والبشرية، خاصة على مستوى التأطير، وكذلك على مستوى الإداريين وكذلك الموارد البشرية، قلتها الموارد البشرية، وخاصة فهاذ الخصاص المهول اللي تتعرفو الجامعة، تتعرفو بأن 1941 أستاذ غادي يتحالمو على التقاعد ما بين 2018 و2020.

ومن تم، كذلك ضرورة إيلاء أهمية قصوى وكبرى لتكوين المكونين، وبلا ما نساو، السيد الوزير، ديمقراطية الولوج إلى المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود واعتماد الشفافية في التوجيه ضمانا للمساواة وتكافؤ الفرص ما بين الطلبة.

آخر نقطة إلى سمحتي، هي هاذ (l'électrochoc) اللي بغيتو هذا.. لن يؤدي إلى التنمية إذا ما تمتد إعادة النظر في المنظومة التكوينية في شموليتها، بدءاً بالتعليم الأولي، السيد الوزير. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الرئيسة.

معذرة انتهى الوقت.

ونمر إلى كلمة فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة نجاة كير:

شكرا السيد الرئيس.

اليوم، احنا جامعنا لا تنتج معارف كبرى، بالعكس احنا عندنا مؤسسات التعليم العالي ذات الاستقطاب المحدود هي التي تتبوء الصدارة، وهي التي يتوجه إليها الجميع وهي التي في نفس الآن تنتج مناصب الشغل، لذلك كيف نتنقل من هاذ الواقع إلى واقع تكون فيه الجامعة هي التي تحتضن مؤسسات التعليم العالي؟

جاء الوقت لتحتضن الجامعة كل مؤسسات التعليم العالي، لنستطيع، أولاً، كسر الجدران القائمة بين المؤسسات، ونستطيع، ثانياً، أن نمكن الطلبة من التنقل في التخصصات، من التخصص المهني إلى التخصص الأساسي أو بالعكس من التخصص الأساسي إلى التخصص المهني.

كذلك، السيد الوزير، اليوم، الأمر قائم على الاختيار (la sélection) ونريد أن نتنقل إلى التوجيه. صحيح، هل التوجيه الذي سننتقل إليه توجيه وتعميق المعارف إلى آخره، هل ستمكنا فعلاً من أن نخرج على هاذ المنطق الحالي ديال تقسيم الجامعة المغربية أو فضاء التعليم العالي إلى شق ينتج مناصب الشغل وشق مطلوب وشق منبذ لا ينتج إلى الهدر الجامعي ولا ينتج للأسف الشديد إلا ظواهر مشينة، لا تحتمل نهائياً نظامنا التربوي في التعليم العالي في شيء.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لفريق الاتحاد المغربي للشغل، السيدة الرئيسة تفضلي.

المستشارة السيدة أمال العمري:

شكرا.

بالفعل، السيد الوزير، لا أحد يجادل في ضرورة إصلاح منظومة التكوين الجامعي اللي كي يعرف اختلالات كبيرة، وذكرنو البعض منها، وضعية التعليم تسائلنا اللي هي في الواقع هي امتداد للوضعية المزرية للمنظومة التكوينية والتعليمية ككل.

ذكرنو نسبة الهدر الجامعي 34% فقط هم الذين يحصلون على الإجازة دون احتساب عدد السنوات؛

إشكالية الجودة؛

ضعف المستوى المعرفي لدى الخريجين؛

غياب نظام التوجيه وما يسمى بالتسجيل (par défaut) يعني كآخر

حل في هاذ المؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح؛

الشرخ اللغوي وعدم توفر التكوينات والكفايات الأفقية كيفما سميتها، وبالتالي ضعف الإدماج في الحياة المهنية، ولكن بالمناسبة هاذ الإدماج راه ما يمكن لو يتحقق إلا بالانخراط الفعلي والمسؤول للفاعلين الاقتصاديين؛

كذلك، الفساد وسوء التدبير اللي كتعرفو الجامعات.

الآن جيتو بهاذ النموذج جديد الذي يروم إصلاح بيداغوجي، يعتمد

ولكن عدد الطلبة في التعليم العالي هو تقريبا اليوم يتجاوز مليون، فاش كنتقارنو هذا العدد مع تونس، تونس مقارنة مع عدد السكان كيتجاوزونا، مع الجزائر اللي تقريبا حتى هما 34، 35 مليون، عندهم مليون و200 ألف طالب.

لهذا، بالنسبة لنا سيتم تنوع العرض التربوي لتقليص عدد الطلبة في كل مسلك، اليوم في الحقوق والاقتصاد عندنا 3 ديال المسالك فقط، في النظام الجديد إن شاء الله سوف يتم توسيع هذا العرض التربوي، كين القانون عريية، قانون فرنسية والاقتصاد، في العلوم الحقة كين 6 ديال المسالك أيضا سيتم تنوع وتوسيع هذا العرض التربوي باش تقلصو من عدد الطلبة في كل مسلك، أيضا يتم اعتماد مبدأ الفترة الانتقالية.

احنا اليوم هذا البكالوريوس هو سوف يهم الطلبة حاملي البكالوريا برسم سنة 2020 هما اللي غيبندأو السنة المقبلة إن شاء الله، الطلبة اللي في نظام الإجازة غادي يستمرو بالنظام القديم ديالهم، بعض الطلبة عبرو على الرغبة ديالهم ديال الإفراغ ديالهم فهذا النظام الجديد، سيتم أيضا الاستجابة لهذه الطلبات لكل فئة على حدة.

أيضا، الحفاظ على المكتسبات في نظام الإجازة، ننقل إلى نظام بيداغوجي جديد باكالوريوس ولكن نحتفظ بكل المكتسبات ديال نظام الإجازة، بما فيها ما نسميه بالمعوضة (la compensation) بين الوحدات، بما فيها الاستدراك، نحتفظ بالنقطة العالية بالامتحان النهائي والامتحان الاستدراكي، بما فيه إعادة تسجيل أكثر من مرة في الوحدة، هذه الامتيازات كاملة سيتم الاحتفاظ بها، وأيضا تطوير ومنح مكتسبات أخرى.

السنة التأسيسية، اليوم احنا ما جيناش اخدينا نموذج ثلاث سنوات وزدنا سنة رابعة فقط، لا أبدا احنا جينا باش تقوي القدرات ديال الطالب، باش نمحوه أيضا مهارات وكفايات أخرى، لأن اليوم المشغل بالنسبة لهذا الطالب الخريج ديال الإجازة الأساسية يفتقد واحد العدد ديال المهارات، هذه هي المناسبة لمنحه هذه المهارات.

لهذا، أنا قلت بفضل هذه الأرصة القياسية كل وحدة تساوي واحد الرصيد قياسي، يمكن لهذا الطالب حسب القدرات ديالو يدير هاذ البكالوريوس في 3 سنوات ونصف، لأن غادي تكون واحد السنة، واحد الفصل صيفي باش يمكن الطالب ياخذ فيه اللغات والمهارات والكفايات الحياتية والذاتية، وأيضا التدريبات الميدانية.

عدم إشراك الشركاء الاجتماعيين، السيد المستشار المحترم، اللقاء ديال مراكش ديال السنة المنصرمة كانوا فيه النقابتين ديال التعليم العالي متواجدة، وساهمو في الأوراش ديال هذا اللقاء الوطني وأيضا كان عندهم واحد الأثر على محرجات هذا اللقاء الوطني، واليوم أيضا نحن نشغل بقاء متواصل معهم، لا في طي هناك تسوية الملف المطلي، لأن اليوم الحمد لله متقدمين في النظام الأساسي ديال التعليم العالي في الدرجة الاستثنائية، في

السيد الوزير،

أولا، نشكركم على الإيضاحات التي تقدمتم بها وعلى الجهود المبذولة وأتمنى صادقة أن تحقق هذه الإصلاحات التي تعتمون القيام بها نتائج إيجابية تعيد للجامعة المغربية مكانتها، لأنها مع كامل الأسف أصبحت أمام تحمة في البرامج وآليات الإصلاح، فرغم الكم الهائل من الإصلاحات والبرامج التي جاءت بها الحكومات المعاقبة، إلا أن النتائج ظلت جد محدودة ولم تكن كافية، وذلك راجع في اعتقادنا إلى افتقاد الحكومات المتعاقبة للجرأة في تقديم الأجوبة الحقيقية عن الأسئلة والقضايا الكبرى والجوهرية التي تهم هذا القطاع، من قبيل وظيفة المدرسة والجامعة العمومية وإشكالية لغة التدريس والاختيار البيداغوجي والمجانية، وغيرها من الأسئلة الشائكة المرتبطة بمنظومة التعليم العالي، بالإضافة إلى أن جميع تلك الآليات والبرامج كانت محكومة بهاجس الكلفة المالية وأثرها على الميزانية العامة للدولة.

السيد الوزير،

تعتمون اعتماد نظام البكالوريوس وفرض 4 سنوات من الدراسة في سلك الإجازة، وهو ما كان معمول به قبل اعتماد نظام الوحدات، قبل أن تقر الوزارة بفشل هذا النظام، وهو ما يدفعنا إلى التساؤل، هل أصبحت الجامعة المغربية بمثابة مختبر تجارب لتجريب العديد من الأنظمة التعليمية، دون أن نلمس أي نتيجة إيجابية؟

بل العكس تماما، فما نسجله هو إضعاف الجامعة المغربية وتحويلها إلى مصنع لإنتاج العاطلين، وهذا ما تؤكد الأرقام التي أعلنتم عنها، حيث أكدت أن 47% من الطلبة يغادرون الجامعة بدون شهادة، 16.5% من الطلبة يغادرون الجامعة بعد مدة من انطلاق السنة الجامعية، دون اجتياز امتحانات الأسدس الأول، وأكدتم أيضا أن نسبة الإشهاد لا تتجاوز عتبة 20% بشكل عام.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

والكلمة لكم السيد الوزير للرد على التعقيبات.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات المستشارات والمستشارون،

أولا كيفية التنزيل؟

السيد المستشار تطرق إلى إشكالية الاكتظاظ، الاكتظاظ أنا بالنسبة لي ما كنشوفوش كأمر سلمي ولكن كقوة، لأن اليوم الرأسمال البشري هو القوة، هاذ الشباب المغربي هو القوة، إن شاء الله اللي غادي تقوم بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، لهذا لا بد من التأهيل ديالو ولا بد من الرفع من القدرات ديالهم، الاكتظاظ يعني في مسلك كين واحد 2000 طالب، هذا هو الاكتظاظ.

الإصلاح بفضل القانون الإطار اللي ساهمتو في المصادقة عليه، التعليم الأولي من 4 سنوات إلى 27 سنة.

التعليم الابتدائي، التعليم الثانوي، التعليم العالي والتكوين المهني، هذا هو الورش خاصكم تصبرو معنا واحد الشوية، لأن اليوم احنايا المنتوج ديالنا هي الناشئة، هو المواطن خاص لابد واحد العدد ديال السنوات باش نقتطو الثار ديالها كاملين. شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونواصل دائما مع قطاع التربية الوطنية، والسؤال الثامن موضوعه: "توفير الإطعام الجامعي لطلبة كلية العلوم والتقنيات بالحسيمة". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضل سيدي.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

يعاني طلبة كلية العلوم والتقنيات بالحسيمة من غياب مطعم جامعي خاص بالكلية.

لذا نسألكم عن الإجراءات المعمولة في هذا الإطار لتوفير وتمكين هؤلاء الطلبة من حقهم في الإطعام الجامعي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

غير للتذكير بأن ما كاينش شي كلية العلوم والتقنيات في المغرب اللي عندها مطعم جامعي، ما كندىروش مطعم خاص للكلية، كاين مطعم جامعي مع الحي الجامعي.

هاد الظاهرة ديال الحسيمة غادي نذكرك بأن كانت في واحد الظروف، درنا واحد المطعم جامعي، الإقامة ديال مدرسة العلوم التطبيقية بالحسيمة، وكانوا في 2016 مدة 3 ديال أشهر استفادوا من الإطعام في هاذيك المدرسة، الطاقة الاستيعابية ديال هاد المطعم هو 500، عدد المسجلين غير في المدرسة ديال المهندسين 1000، اليوم إلى بغينا نوكلو جميع الطلبة ديال مدرسة المهندسين ما غنستطعوش.

لهذا، كانو استفادو من تلك 3 الأشهر ومن بعد ما بقاوش تياكلو، هاذ

إعادة النظر في القانون 01.00، فاتحين واحد الورش كبير موازاة مع هذا الورش البيداغوجي، لهذا هاذ العمل في استمرار تام.

أيضا هاذ الأمر اللي تطرق لو السيد المستشار هو هاذ الصورة النمطية للتعليم الجامعي، اليوم احنا خاصنا نديرو واحد القطيعة مع هاذ الصورة النمطية على التعليم الجامعي، جات الفرصة باش نخلقوا واحد الدينامية أخرى واحد الصورة أخرى وواحد الإرادة لإصلاح عميق لهاذ الإصلاح الجامعي، غادي نبداو بالإصلاح البيداغوجي ونستمر على جميع المستويات.

توفير الموارد البشرية هذه السنة الثانية اللي غادي نوفر 1400 منصب مالي، باش نرفعو من نسبة التأطير ولاسيما في الاقتصاد والحقوق، توفير الموارد الإدارية أيضا، اليوم كان عندها واحد الحصاص، لأن واحد العدد ديال الأطر الإدارية كتمشي وما كتعوضش، فاش كمنحو المناصب المالية للجامعات كيوظفوا الأساتذة وما كيوظفوش الأطر الإدارية.

أهمية الأطر الإدارية في هذا الإصلاح، توفير الموارد المالية، لابد ما تكون واحد الميزانية مصاحبة ومواكبة لهذا الورش الإصلاحي الكبير، لماذا هذا الإصلاح؟ الإصلاح بعد 17 سنة قلت، 17 سنة ديال النظام (LMD²).

واليوم عندي واحد التساؤل واش غادي نديرو القطيعة مع (LMD) أبدا، (LMD) سيتم تطويره وتجويده، غادي يولي اسميتو في عوض (Licence, Master, Doctorat)، (Bachelor-Master-Doctorat)، بإضافة هذه المستويات، هذه السنة إن شاء الله غادي نطلقو في الباشلور، السنة المقبلة غادي نطلقو في الماستر، أيضا إعادة النظر في الماستر ولاسيما في مساطر الانتقاء على مستوى الماستر، وأيضا من بعد الدكتوراه، باش غادي نكونو درنا الإصلاح شامل في التعليم العالي.

إشكالية البطالة، إشكالية البطالة الجامعة ما عندهاش مسؤوليتها بوحدها في إشكالية البطالة، إشكالية البطالة هو مشكل اقتصادي محض، خاصنا نديرو التنمية الاقتصادية باش يمكن لنا نجلبو هاذ الخريجين، 300.000 تقريبا ديال الخريجين الجامعة المغربية وديال التكوين المهني.

إحداث مناصب الشغل، نحدث تقريبا واحد 100.000، كايبة واحد المفارقة كبيرة، لابد من واحد (la croissance) ديال 7% إذا بغينا نخلقوا مناصب الشغل اللي يمكن لها تجلب هاذ الخريجين.

أنا كنعقول كما يقال من لم يتقدم يتأخر، هذه فرصة سانحة بالنسبة لنا، باش نغيرو، المجتمعات تتغير، المجتمعات كاين واحد الانتظارات كبيرة وكثيرة.

نحن بصدد بناء حقيقي لإصلاح شامل اللي كيبدا من التعليم الأولي، التعليم الأولي انطلق، تعمم تعلم أولي ذي جودة، جميع المستويات كتعرف

² Licence - Master - Doctorat

المادية ديال الطلبة نعرفها جميعا، وأغلبنا أبناء ديال الجامعة المغربية نتعرفو الإكراهات اللي كاينة على المستوى المادي، لأن أصلا حتى الفئة التي تستقطب هذه الجامعات أو هذه الكليات هي ديال أبناء المنحدرين من الأسر الفقيرة والهشة والمتوسطة في العموم.

فبالتالي، خاص التفكير في إيجاد حل لهذا الإشكال، وأغتنم، السيد الوزير، الفرصة لأنتي وأنا أطلع على.. في الحقيقة هذا ماشي مشكل غير مع قطاع ديال التربية الوطنية، مجموعة ديال السادة والسيدات الوزراء، اغتنمها فرصة فيما يتعلق بالجواب على الأسئلة الكتابية اللي تتوصلو بها، عندنا مشكل، أنا عندي الآن من 20 يوليوز 2018 كاين سؤال مازال ما تجاوب عليه.

مجموعة من الأسئلة عندي هنا لأتحة، السيد الوزير، لم نتوصل بجواب بشأنها كتابية، وهذه الرسالة من خلال، نتغتم هذه الفرصة ديال هاذ السؤال من خلالكم، السيد الوزير، والرسالة اللي مجموعة من زملائكم وزميلاتكم في الحكومة للتفاعل، لأنه أنا بالنسبة لي أعتقد عدم الجواب عن السؤال الكتابي هو تبخيس للمؤسسة التشريعية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة للرد على التعقيب السيد الوزير، تفضل.

السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي:

كما قلت السيد المستشار، اليوم الخدمة ديال إيواء والإطعام على المستوى الوطني كنستجيو إلى 60%، 340 مليون ديال درهم غير هي الكلفة ديال الإطعام.

اليوم، ما تيجمعناش المشكل إلا ديال كلية العلوم والتقنيات ديال الحسبية، ولكن واحد العدد ديال المؤسسات واحنا اليوم نتحدثو جوج ديال الأحياء الجامعية سنويا وكل حي بالمطعم ديالو، لهذا ما يمكنش نحلو هاذ المشكل بهاذ السرعة.

كما قلت لك، الحل بالنسبة للحسبية هو البناء ديال هاذ المدينة الجامعية في آيت قمر، لأن سيتم أيضا تحويل كلية علوم والتقنيات والمدرسة العلوم التطبيقية إلى آيت قمر، وقما غادي يستافدو بالإيواء والإطعام، لأن غادي يكون أيضا فهاذيك 54 هكتار واحد الحي الجامعي وواحد المطعم اللي غادي يمكن يقدم هاذ الخدمة لجميع الطلبة.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكركم على المساهمة القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع الداخلية، وموضوعه: "تقوية

الشي في 2016، ما فهمتش أشنو هو أسباب النزول ديال هاذ السؤال اليوم حاليا؟ علما أن جميع كليات علوم التقنيات تمشيو للأحياء الجامعية فين كاين المطاعم الجامعية وتيستافدو من هاذ الخدمة.

اليوم عندنا مشروع متكامل ومندمج في الحسبية، هو في آيت قمر، بناء واحد المركب جامعي اللي فيه (L'ENCG³) فيه كليات متعددة التخصصات ونقل، إن شاء الله، كلية العلوم والتقنيات ومدرسة العلوم التطبيقية إلى آيت قمر، باش نخلق. واحد المدينة جامعية على واحد البقعة ديال 54 هكتار، غيكون حي جامعي وغيكون، إن شاء الله، ذيك الساعة الخدمة ديال الإطعام الجامعي.

شكرا لك السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد نبيل الأندلسي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، أعتقد أن أسباب النزول واضحة جدا، وكاين طلبة ما تستافدوش من الإطعام الجامعي، أليس هذا سببا كافيا لترح هذا السؤال؟

نتنظر منكم، السيد الوزير، أنكم تقدموا لنا الحلول لهاذ الإشكال، كاين إشكال في 2016-2017 بشكل مؤقت، ونعطيك سبب النزول أنه بعد الاحتجاجات اللي خاضوها الطلبة ديال (FST⁴) ديال الحسبية، واش المسؤولين ديالنا لا يتحركون إلا بعد الاحتجاجات وبعد الإضرابات وبعد المطالبة بالحقوق؟

أنا صراحة، السيد الوزير، أتفاجأ من..

المطلوب، السيد الوزير، هو التفكير في إيجاد حل لهؤلاء الطلبة ديال (FST)، أما المركب الجامعي راه يبعد ب 20 كيلومتر اللي تهضرو عليه ديال آيت قمر، ما بين بوكيدارن وآيت قمر، كاين 20 كلم، في أفق أن يتم التنقل وهاذ الإجراءات كاملة اللي غادي دار، الآن عندنا مؤسسة قائمة وتخرج طلبة ديال كلية العلوم والتقنيات ديال الحسبية، ما عندهومش إطعام جامعي.

فبالتالي المطلوب، السيد الوزير، من الوزارة أن تفكر في حل هاذ الإشكال، ما عندهومش حي جامعي، ما عندهومش المطعم، فبالتالي أعتقد أن، السيد الوزير، أنه يكون تفكير في هاذ الإطار لإيجاد حلول جذرية لهذا الإشكال.

نتغتم خاصة أنتي ما تحتاج طبعا نذكركم، السيد الوزير، لأن المعاناة

³ École Nationale de Commerce et de Gestion

⁴ Faculté des Sciences et Techniques

المستثمر باش يتبع الملف ديالو عبر هاذ المنصة ويشوف مراحل الدراسة والمال ديال كل ملف ملف.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الوزير على هاذ الجواب.

بالرجوع لآخر ما تكلمتو عليه على المنصة المتعلقة بالمعطيات المتوفرة أو التي توفرها هاذ المراكز للمستثمرين أو الحاملين للمشاريع أو أفكار مشاريع، فعلا، بالدخول للبوابة الإلكترونية ديال هاذ المراكز الجهوية للاستثمار اليوم، كايين واحد النقص في الحقيقة اليوم مازال في المعلومات، لأن كايين معلومات عامة ولكن المستثمر كييفي يعني تفاصيل أكثر ودقة أكثر حول الجهة اللي باغي يمشي يستثمر فيها، حول القطاعات يعني المحفزة وحول التحفيزات أيضا المتوفرة داخل هاذ المراكز، يعني حتى القانون راه كيتكلم على واحد المجموعة، يعني تفاصيل كثيرة ديال المعطيات، المستثمر كيخص توفر لو واحد المعطيات كثيرة.

وان كان هذا متعلق بهاذ المراكز الجهوية للاستثمار ما كينفيس أنه الدور ديالها ما يمكن يكون قوي إلا بتواجد واحد جوج ولا ثلاثة ديال المكونات أخرى اللي حتى هي مهمة، من خلالكم كنسولو حتى الحكومة أنها تهتم بها، هو الاستثمار يعني العمومي المحفز للاستثمار الخاص، لأن هاذ المراكز كتدعم وكتعاون وكتوأكب المستثمرين الخواص على المستوى الجهوي، ولكن المستثمر ماكيشي حتى كتكون واحد الاستثمارات جمهورية عمومية محفزة أيضا، مع الأسف مازال اليوم كنشوفو على المستوى الجهوي كايين جهات كنستافد وجهات لا تستفيد من ثمار ديال الاستثمارات العمومية، هذا لن يساعد هاذ المراكز، رغم تكون كل يعني الإمكانيات متوفرة وتكون الإرادة عند المسؤولين ديالها ما غاديش يستطعو، يدعمو القطاع الخاص في هاذ المجال.

ثم كايين أيضا هاذ الشي دالشركات ديال القطاع العام والقطاع الخاص، تمنى أنه القانون الجديد اللي غادي يصدر، غادي ياهل هاذ المستثمرين فهاذ المجال.

ولكن كتبقى أيضا الموارد البشرية، السيد الوزير، مهمة جدا بالنسبة لهاذ المراكز، لأن تعطياتها اليوم اختصاصات كبيرة، ذيك اللجان الجهوية الموحدة اعطت اختصاصات كثيرة، بعض الأحيان يعني كتكون في صعوبة أننا مثلا، نعطيك مثل ديال الدراسات ديال البيئة، فاش كيشي شي مستثمر يقدمها، لا اللجنة عندها الإمكانيات أنها تدرسها ولا قطاع البيئة أصبح يعني عندو الإمكانية أنه، لأن هذا من اختصاصو أنه يقوم بالعمل ديالو، وبالتالي المستثمر كييفي شوية تالف، كايين اختصاصات، كايين عند

دور المراكز الجهوية للاستثمار".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد رحال المكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، مرت تقريبا سنة على صدور القانون الجديد المتعلق بإحداث المراكز الجهوية للاستثمار كؤسسة عمومية بصيغتها الجديدة، نظرا لأهمية هاذ الورش على المستوى التنموي في بلادنا وعلى مستوى التنمية الجهوية، نسألكم اليوم عن يعني تعطينا يعني حصيلة أولوية ديال سنة من تنزيل هاذ القانون؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد نور الدين بوطيب الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

شكرا السيد المستشار على هاذ السؤال.

هي فعلا إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار كانت دازت واحد المقاربة فريدة وشاملة، بدأت فعلا تنفيذا للتعليمات الملكية السامية بإصدار قانون 47.18، وهاذ ماغترجعش للمحاور ديال الإصلاح ديال القانون، لأن نتعرفوه مزيان، ولكن بالموازاة مع اعتماد القانون وفي انتظار باش يخرج التعديل ديال القانون التنظيمي ديال تعيين المدراء ديال هاذ المؤسسات العمومية الجديدة، قمنا بواحد العدد ديال الإجراءات، منها تحديد وتوصيف الخدمات المقدمة من طرف المركز، منها إعداد المخطط التنظيمي لهاذ المراكز، منها تعزيز الموارد البشرية والمالية لهاذ المراكز، منها انتقاء وتعيين المدراء، وكلنا تنتسناو غير في شهر غشت الماضي، غير تمكنا باش يكون المصادقة على القانون التنظيمي مباشرة بعد ذلك تم تعيين المدراء.

منها أيضا إعداد مشروع قانون 55.19 ديال تبسيط المساطر اللي حتى هو راه جاي في الطريق، ومنها حالما تم تعيين هاذ المدراء، تم عقد المجالس الإدارية ديال جميع المراكز وتمت المصادقة في الدورة الأولى ديال دجنبر على المخطط التنظيمي وعلى أنظمة التدبير وعلى برامج العمل ديال الميزانية ديال 2020، وباشرت اللجان الجهوية مباشرة عقد اجتماعاتها كما محدد في القانون مرة كل أسبوع، وبتدارس ديال معالجة الملفات.

وتم إطلاق منصة إلكترونية لأنه مع الإصلاح كانت الرقمنة، كتمكن

نجاوبو عليه.

ماكينش اليوم عزلة، لأنه عزلة لا مجالية ولا حتى هاتفية، احنا أعطينا 150 هاتف عبر الأقمار الاصطناعية للدواوير اللي فيها إشكال ديال التواصل.

فيما يخص المخطط، هو مخطط وطني، هاذ عشر سنين واحنا كل عام كيتم التجويد ديالو والتحيين ديالو، وهاذ المخطط غير كييدا فصل الشتاء كيتم التعبئة ديال واحد اللجنة وطنية 24/24 ساعة، ديما واقفة حاضية باش إذا كان أي مشكل في شي بلاصة كمنطوقو له، وهاذ العام التامت اللجنة الوطنية في 15 نونبر وحددت العدد ديال الدواوير اللي يمكن لها تكون فيها هذه الإشكالية ملي يكون الثلج هي 1753 دوار، في 232 جماعة على 27 إقليم.

أشنو هي الإجراءات؟

- تحسيس المواطنين؛
- ضمان التموين العادي؛
- إحصاء النساء الحوامل، باش يمكن تكون واحد الاستباقية؛
- التكفل بالأشخاص بدون مأوى، اليوم عندنا، باقي عندنا 1570 شخص اللي مازال يقطنون بالمآوي، كانت 3000 في الأول ديال الحملة؛

- تخصيص الحطب ديال التدفئة؛

- تعبئة 2480 من الأطر الطبية؛

- برمجة 745 وحدة صحية متنقلة؛

- تعبئة 465 سيارة إسعاف؛

- تعبئة أزيد من 1480 آلية لإزاحة الثلوج؛

- وضع 1003 من سائقي الآليات رهن الإشارة؛

إلى غير ذلك من الإجراءات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيدة المستشارة في إطار التعقيب، تفضلني.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

السيد الوزير،

السيد الرئيس،

السيدات والسادة،

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة حتى واحد ما كينكر الجهود اللي قامت بها الوزارة يعني لفك العزلة، كما قلتو ما بقاتش العزلة، ولكن هناك كين مجموعة من المشاكل وغير الأسبوع اللي فات هاذي يومين ولا 3 أيام توفي مواطن شداتو العاصفة الثلجية.

بعض القطاعات الحكومية خاصها تستمر فيها، ولكن هاذ المراكز خاصها تعطاه واحد الإمكانيات مادية هائلة، يعني كبيرة جدا وبمستوى كبير باش يمكن توابك الاستثمارات وباش يمكن ماشي فقط تجيها المستثمرين وتعطي الرأي ديالها ولكن تحفز المستثمرين وتوري لهم أشنو هي الأفكار اللي يمكن أيضا ينميو بها الجهات ديالهم، لأنهم في حاجة إليها.

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

السيد المستشار،

ما كنتجي حتى شي حاجة مرة وحدة، اليوم مشينا بالرقمنة ديال المسار ديال المستثمر، ولكن احنا متفقين معك بأنه القطب ديال التحفيز وديال إعطاء المعلومات، خاص واحد الوقت باش يمكن لنا نبادو نعطيو هذيك المعلومات.

اليوم، مثلا في إطار الرقمنة، راه احنا دخلنا في الرقمنة ديال كل ما يخص الوعاءات العقارية، باش يكون عند المركز الجهوي للاستثمار يكون عندو المعلومة باش يمكن لو يتفاعل مع المستثمر.

حاجة أخرى، القضية ديال المشاريع ديال الدولة على صعيد الجهة، أظن بأنه أحسن جواب هو اللاتمرکز الإداري، لأنه غادي يمكن باش ننزلو القرار والصلاحيات في القطاعات الوزارية عبر التنسيق ديال السيد الوالي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه: "مواجهة البرد والثلوج بالمناطق صعبة الولوج".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الحق حيسان:

شكرا السيد الرئيس.

نسائلكم، السيد الوزير، عن الإجراءات المتخذة من أجل مواجهة موجة البرد والثلوج في المناطق صعبة الولوج؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد المستشار.

هاذ السؤال كيرجع بصفة دورية، ولكن ما كين حتى مشكل نعاودو

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

فيما يخص التواصل إلى عندكم شي دوار معروف أعطينا السمية ديالو ونعطيوه هاتف يقال ديالو (satellite)، باش ما ييقاش هاذ الإشكالية هاذي.

ما يمكنناش حطيتو واحد السؤال ديالو التنمية، احنا نتذاكرو على موسم البرد، تنقومو، إلى هاذ العمليات ما بانوش لكم كافيين، ولكن هذا تعجيز، ملي تمشييو تهضرو على التنمية، التنمية راه هاذي المشاكل ديالو الحكومة كاملة، ماشي المشاكل غير ديالو وزارة الداخلية.

آلية الكسح كايته ماشي غير عند العمالة، كايين عند الجماعات، واحنا أعطيناها، كايين مشكل ديالو السائق، حتى السائقين اللي مشاو للتقاعد درنا معهم عقد وجبناهم باش يكونو واجدين وفهاذيك الحالات القاسية، حتى هم تيعانيو نفس، البرد والثالج، هذا راه حالة متواجدة في أي بلاصة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث موضوعه: "ظاهرة ترويج المخدرات في صفوف التلاميذ".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لبط السؤال، تفضل أستاذ.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم،

يشهد محيط المؤسسة التعليمية ترويجا واستهلاكاً لجميع أصناف المخدرات، ونظرا لما لهذه الآفة الخطيرة على مستقبل الشباب.

نسائلكم، السيد الوزير المحترم، نحن في فريق العدالة والتنمية عن إستراتيجية وزارتك، بطبيعة الحال، بالتنسيق مع مختلف القطاعات الحكومية، عن إستراتيجية الوزارة لمحاربة هذه الآفة الخطيرة، حفاظا على مستقبل شبابنا؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

وبالتالي كايين إشكال، باقي خاص يدارو مجهودات، كايين مشاكل لأن كاسحات ديالو الثلوج ما كنعقدش بأنها كافية، والطرق اللي كيتم التركيز عليها هي الطرق الوطنية والجهوية والإقليمية، ولكن ذيك (les pistes) ذيك الطرق الصغيرة ما كنعقدش بأنها تحظى بنفس الاهتمام وخاصة في حينه، لأن كايين إشكالية.

وهاذ الكاسحات أيضا ما كتوصلش في الوقت، لأن كايين صعوبة الوصول حتى بالنسبة للكاسحات، لأنها محطوة يمكن رهن إشارة العمالات وماشي رهن إشارة الجماعات، ومن المفروض أنها تكون رهن إشارة الجماعات.

كايين، فلتو درتو مجهود فيما يخص شبكة الاتصال، ولكن لحد الساعة كايين زملاءنا ملي كتنصلو بهم في الوقت اللي كيكون الثلج، راه ما كتوصلوش أننا نتواصلو معهم، وبالتالي كايين أيضا إشكالية، وهذا عندو مشاكل لأن ما غاديش يمكن لهم لا يتواصلو مع الكاسحات ولا مع الإسعاف، ولا إلى كان شي واحد عندو شي مشكل لا قدر الله.

كايين المواد الغذائية كتقومو بمجهود فعلا، ولكن كايين بعض الجماعات اللي ما كتوصلش بهذا المساعدات والأغطية وهذا، وكايين إشكالية أيضا هاذ الشي كيدفع للغلاء فهاذ المواد الغذائية، وخصوصا في مواد التدفئة وعلى رأسها قنينات الغاز اللي كيوصل الثمن ديالها لشي حاجات قياسية.

كايين أيضا والنقطة المهمة هي ديالو التمدن الأطفال في هذه الظروف، ضرورة تكييف الزمن المدرسي مع هذا، ماشي يكفي أننا نقول لهم ما تمشيوش للمدرسة في هذا الوقت، لأن كايين هدر مدرسي، كيخص السنة تكون موزعة بشكل أنها تحترم هذه المواقيت هذه بالنسبة لهاذ الأطفال.

وكايين التدفئة أيضا، واش كايين متوفرة بالنسبة للحجرات ديالو الدراسة.

هاذ الشي، السيد الوزير، ما بقاش مقبول أن تكون غير برامج مرحلية خاص استراتيجية وطنية للنهوض بهذه المناطق وإدماجها في التنمية، لأن هذه المناطق تتوفر على موارد وبالتالي كيخصها حقها من التنمية، ماشي دائما، وكايين صناديق، صندوق ديالو التنمية القروية وهذا، وكايين كوارث تتوقع ودائما الدولة كترجع لجيوب المواطنين مجال اللي تزداد بالمرسوم على المواطنين في إطار التأمين اللي تزداد على المواطنين بمرسوم ماشي حتى بشي حاجة أخرى، وبالتالي كيخص واحد الإستراتيجية وطنية لفك العزلة على هاذ.. قلتو ما كايينش عزلة ولكن على الأقل للنهوض بهذه المناطق حتى تحظى بجميع الخدمات الأساسية، وتكون يعني فعلا الناس المواطنين تما يحسو براسهم مواطنين بكامل المواطنة ماشي مواطنين من درجة ثانية.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

المحجوزات يعني سواء بالمدارس أو خارج المدارس أو برىوع الوطن، هي محجوزات كبيرة.

إلا أن هاذ الظاهرة هاذي هي مستمرة وفي ارتفاع، وهذا ما يتضح من خلال التقارير الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة المتخصص في المخدرات والجرائم، والذي أكد في تقريره الأخير على أن تعاطي المخدرات، مع الأسف القوية، هو في ارتفاع في أوساط تلاميذ الثانويات بالمغرب، لم يعد كذلك حصرا على الذكور بل حتى الإناث، وكين مجموعة من الأرقام اللي جات فهاذ الجانب.

كذلك مع الأسف، كين في التقرير ديال المرصد الوطني للمخدرات والإدمان من خلال استطلاع للرأي، اللي أكد على أن نصف عدد التلاميذ المسجلين ديال الثانويات يعتبرون استهلاك المخدرات هو أمر عادي.

لذلك، أمام خطورة هذه الآفة على مستقبل الأجيال الصاعدة، نطالبكم السيد الوزير، بمجموعة من الإجراءات، بطبيعة الحال يتوافق مع القطاعات الحكومية المعنية ب:

- تشديد المراقبة الأمنية عبر المعابر التي تدخل منها هذه المخدرات؛
- اليقظة الأمنية الدائمة وليس من خلال الحملات الموسمية؛
- منع بيع السجائر بالتقسيط بالقرب من المؤسسات التعليمية، لأن هنا كتبدا الخطورة؛
- والتصدي لواحد الظاهرة جديدة وهي ظهور محلات تجارية تباع المواد الغذائية، تباع السجائر بالتقسيط داخل المؤسسات التعليمية، وبالأخص المؤسسات التعليمية ديال القطاع الخاص، لأن كين صعوبة ديال المراقبة ديالها من طرف الأمن، الإطلاع على ما يعني ذاك الأمور اللي كتروجها فيه خطورة، وبالتالي يجب المنع ديالها؛
- كذلك باتفاق، نطالبكم باتفاق مع المؤسسات الحكومية الأخرى ببلورة برنامج وطني عاجل للوقاية والتحصين بهذه المخاطر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد المستشار المحترم.

احنا متفقين معكم بأنه خاصنا يكون تشديد ديال المراقبة قبل الوصول، وهنا هاذ العملية راه كنفومو بها يوميا، ليل نهار، باستمرار، وكتعرفو ملي كيدخلو هاذ الحبوب المهلوسة، عندنا إشكالية فهاذ الباب هذا، ولكن راه احنا.. والأعداد ديال الأطنان ديال هاذ المواد هاذي اللي كيتم الحجز ديالها كتصاعد باستمرار.

فعلا، هذا موضوع ذو راهنية وموضوع مهم، لأنه كايينة وعي بالخطورة ديال هاذ القضية، كل سنة في بداية السنة الدراسية تيمم الاجتماع على الصعيد الوطني، وتقوم اللجان الإقليمية للأمن باجتماعات أسبوعية، وتيمم في هاذ الاجتماعات الأسبوعية إدراج نقطة تأمين محيط المؤسسة التعليمية وحماية التلاميذ من استهلاك المخدرات وجميع السلوكات الإنحرافية.

ومنذ بداية الموسم الدراسي 2020/2019 تم إطلاق حملات تحسيسية لفائدة التلاميذ في مدارس عمومية لتوعيتهم بخطورة الإدمان على المخدرات، وخصوصا هاذ المخدرات الكيماوية، هي اللي دبا على الصعيد العالمي، هاذ الحبوب المهلوسة هي اللي غادية وتتأخذ واحد.. كين تحول في الأرقام على الصعيد العالمي، نمو في الأرقام.

تم تحسيس ديال 221.000 تلميذ وتلميذة ينتسبون إلى 2278 مؤسسة تعليمية، وحسب الإحصائيات المتوفرة فقد توجت جمود مصالح الأمن والدرك الملكي منذ 5 شتنبر ديال هاذ العام إلى غاية بداية شهر دجنبر بإنجاز حوالي 1000 قضية مرتبطة باستهلاك وترويج المخدرات، قدم بموجبها 1030 مشتبه أمام العدالة، من بينهم 969 مستهلك وتم حجز 4 كيلو ديال مخدر الشيرا، 39 غرام من المعجون و7 غرام من الكوكايين 4 غرام من الهروين و498 وحدة من الأقراص المهلوسة.

ولكن الاقتصار، كما جاء في التدخل ديالكم، على المعالجة الأمنية لوحده ليس بالكافي، لأنه كايينة حالات العود على الإدمان، وهنا خاص يتوجب تضافر الجهود مع كل الفاعلين، وكايينة هناك اجتماعات مع وزارة التعليم أو مع القطاعات الأخرى، وأظن بأنه حتى دور الأسرة ودور الحي هو دور مهم جدا.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الوزير على جوابكم وعلى المعطيات اللي أعطيتونا. بالفعل، لم تعد المؤسسات التعليمية في المغرب في منأى عن مروجي المخدرات بجميع أشكالها وأصنافها، سواء التقليدية منها أو العصرية، بحيث أصبح كل تلميذ، كل طالب، هو مشروع زبون لهذه العصابات، الأمر الذي كيشكل واحد التهديد حقيقي على المجتمع ومعاناة كبيرة لأسر التلاميذ، المدارس ما بقاتش هي مكان للتربية والتكوين والتحصين العلمي كما كانت فقط، بل أصبحت وجهة مفضلة لمروجي المخدرات، نظرا لأنها بالنسبة لهم هي سوق خصبة لترويج سمومهم.

الأجهزة الحكومية المختصة رغم الجهود اللي كنفومو بها المهمة، وهذا كيتضح من خلال عدد الموقوفين والمقدمين أمام المحاكم، ولا من خلال عدد

- التقائية الاستراتيجيات الوطنية وتزليها الجهوي؛
- إشراك القطاع الخاص في بلورة وإعداد البرنامج التنموي الجهوي حتى يتمكن الاستثمار العمومي من تحقيق مردودية سوسيو اقتصادية على المقاولات والمواطن؛

- إرساء مفهوم الأفضلية الجهوية في الصفقات العمومية للتمكين من تشجيع نسيج المقاولات الصغيرة والمتوسطة؛

- تشجيع عقود الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص لتسريع وتيرة الاستثمار وضمان حكمة جيدة في التنفيذ، التسيير والصيانة؛

وهنا نتمن دور ديال الحكومة لأن جاءت بالمشروع ديال القانون اللي هو في طور المناقشة في مجلس المستشارين.

- إعادة الهندسة في منظومة المناطق الصناعية وكذا الوعاء العقاري المخصص للاستثمار؛

- العمل على بلورة عرض جموي متكامل لمؤهلات الجهة (offre globale)، وتعزيز التسويق المحلي (marketing territorial)؛

- تفعيل اللجان الجهوية لتحسين مناخ الأعمال والعمل على بلورة مؤشر أعمال جموي، (Doing Business regional).

دون أن ننسى تفعيل الأوراش المتعلقة بميثاق اللاتمركز، إصلاح المراكز الجهوية للاستثمار، ميثاق الاستثمار والحجيات المحلية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

معنا السيد وزير الصناعة يقدر يجاوبو.

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

هاذ الشيء اللي قلت هنا كولو متفق معك، ما عندي ما نقول، فعلا الجهة هي المجال الأنسب للتنمية الاقتصادية والتخطيط المحلي، هادي ما فيها نقاش، والتخطيط المحلي هو آلية مهمة لتحديد الحاجيات والتوجهات الإستراتيجية.

وفي هاذ المجال هذا، تكلمت على الدور ديال الجهة، هذا دور مهم وأساسي، لأنه الجهة، الاختصاص المهم ديالها هو التنمية الاقتصادية، ولكن بجانب الجهة كمين الدولة على صعيد الجهة، الدولة من خلال القطاعات الوزارية اللامركزة، ومن خلال المراكز الجهوية للاستثمار ومن خلال التنسيق ديال السادة الولاية على صعيد الجهة.

وفي إطار هذه المراكز الجهوية للاستثمار، القانون الجديد أعطاها اختصاصات مهمة في مجال التحفيز الاقتصادي، حضرت حتى على

للجماعات أضحى مستعجلا، لا من حيث طريقة احتساب أحاصيص القيمة المضافة ولا من حيث معايير توزيعه، والتي تظل غير منصفة للعديد من الجماعات، خاصة القروية، علما أن هذا النظام أصبح متجاوزا في ظل التوجهات الإستراتيجية لبلادنا، والمتملة في خيار الجهوية المتقدمة.

السيد الوزير،

الجماعات القروية المتواجدة في العالم القروي هي تلعب دور مهم ومهم جدا وخصوصا في تقريب الخدمات من المواطنين وفي استقرار ساكنة العالم القروي بمكانها، وبالتالي وجب التفكير في دعمها ماديا والرفع من الحصص المخصصة من القيمة المضافة، حتى تعكس الاختصاصات الموكولة لها بموجب القانون على أرض الواقع. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة في بضع ثواني السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

تنمية الموارد المالية ديال الجماعات الترابية، كمين واحد الباب اللي احنا غادي نظرقو لو هو التطرق للضريبة لا للضرائب المحلية، لأنه الجماعات الترابية ما بقاتش جماعة قروية وجماعة حضرية، ولات جماعة ترابية عندها إما نطاق قروي كبير، ولكن كل جماعة قروية راه عندها واحد النواة حضرية اللي يمكن يكون فيها الضريبة يمكننا نعيشو الموارد الضريبية ديال الجماعات الترابية، واحنا راه واحد القانون راه غادي نجيو به مستقبلا لهاذ القضية هادي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الخامس موضوعه: "الفرص الاستثمارية على ضوء التخطيط المحلي على مستوى الجهوي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم مهدي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير، في البداية لابد أن نوه بنجاح المناظرة الوطنية للجهوية، وأهمية التوصيات المنبثقة عليها لإنجاح هذا الورش المهيكل.

وفي هذا الإطار، نستحضر توصيات الاتحاد العام لمقاولات المغرب، من أجل رفع جاذبية الجهات وخلق تنمية مجالية مستدامة، ونذكر منها:

المستشار السيد النعم ميارة:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

على الرغم من الجهود المبذولة من طرف الدولة وعلى الرغم من الميزانيات الهامة المرصودة فيما يخص التقليل من الفوارق الاجتماعية والمجالية، إلا أن هذا التقليل يسير ببطء.

ألا تفكرون، السيد الوزير، في إعادة النظر ومراجعة السياسات العمومية الرامية إلى التقليل من الفوارق المجالية والاجتماعية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

هاذ السؤال راه تبهم الحكومة ككل، ولكن مع ذلك غادي نحاول نجواب على هاذ السؤال، كايين برامج وسياسات مهمة اللي أبانت على النجاعة ديالها وعلى النتائج ديالها المهمة، وإلى اخذيت، تكلمتو على تقليل الفوارق المجالية والاجتماعية، في المجالية كايين نتائج جد مهمة لا في الطرق، كل عام كايين واحد البرنامج طريقي مهم جدا 1500 كيلومتر إلى اخذيت الإمكانيات 15 مليار في (PNRR2⁷) و36 مليار في برنامج تقليل الفوارق الاجتماعية والمجالية الحالي اللي هو على مدة 7 سنين، الكهربية وصلنا ل 99%، الماء حسب إلى واش نختسب هذوك الأنظمة اللي ماشي اللي محلية ما بين 70 حتى ل 96%، إلى قلنا 70% البرنامج اللي تم التوقيع ديالو أمام صاحب الجلالة نصره الله غادي يمكنا باش نوصل ل 99% لأنه كايينة فيه 7860 دوار اللي غادي يتم الربط ديالها بالشبكات ديال الماء، هذا فيما يخص الفوارق المجالية.

فيما يخص الفوارق الاجتماعية، هنا تنهضرو على الصحة، تنهضرو على التعليم تنهضرو على الرياضة تنهضرو على واحد العدد ديال القطاعات الاجتماعية، اللي إشكالية أصعب، لأنها خاصك توصل هاذ الخدمات ماشي هذو ماشي بنيات تحتية خاصك توصلهم للدواير وتوصلهم ل...، وهنا خاص المقاربة ربما باش تتفاعل مع السؤال ديالكم خاص المقاربة تبدل ولا تنتق، ونعطيك كمثل المقاربة اللي غاديين فيها في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، احنا مشينا للدواير باش نديرو التعليم الأولي، ولكن ما مشيناش لو بالطريقة التقليدية، مشينا لو عبر فاعلين جمعويين اللي مكنونا باش.. وعبر تأسيس المجال هو الدائرة، هبطنا من الإقليم للدائرة باش يكون واحد

التسويق، تحفيز اقتصادي تقديم وتسويق عرض تراقي لجلب الاستثمار. وهذا بتناسق مع السؤال اللي تطرح قبل من طرف السي مكاي، احنا هاذي خاصها شوية ديال الوقت، راه احنا كنعملو عليها، وهنا ما يمكناش نعملو عليها إلا بإشراك الفاعلين الاقتصاديين في عين المكان، لأنه باش تكون واحد الأحداث ديال واحد القاعدة ديال المعطيات ديال فرص الاستثمار، وباش يتم وضع رهن المستثمرين المعلومات المتوفرة، هذا ما يمكناش يكون بلا القطاع، وأحسن دليل على هذا هو ضمان تمثيلية القطاع في مجلس الإدارة ديال المركز الجهوي للاستثمار، هذا ماشي غير صورية هاذي غادي يكون عندو مكانة، ولكن واحنا اليوم خدامين حتى على واحد القضية أخرى تنجربو فيها في واحد 8 ديال الأقاليم هي واحد اللجنة إقليمية للتنمية الاقتصادية أو تنمية الشغل واللي فيها الفاعلين الاقتصاديين حتى هما معنا، كنخدمو على هاذ القضية هاذي، إلى .. غادي نعملوها على جميع التراب الوطني إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم مهدي:

احنا، السيد الوزير، نمن العمل اللي تتقوم به وزارة الداخلية ومشروع الجهوية والتزليل ديالو في إطار التنمية الاقتصادية للجهات، وكيف نتعرفو فالقطاع الخاص بغى يلعب الدور ديالو لأنه مسؤول حتى هو في إنجاح هاذ الجهوية، وكنظن لأن حان الوقت بأن كانت واحد النماذج التنموية اللي تدارت في الولاية ديال 2015 ل 2021 وجاية الولاية الثانية فنتظن بأن إشراك القطاع الخاص في هاذ الولاية الثانية غادي يكون مهم، ما خاصوش يكون في واحد الإطار اللي هو هيئة استشارية كيف جا في المادة 117، ولكن يكون كأنه فاعل مهم وفي صلب التوجه الاستراتيجي ديال الجهة، لأن كيف نتعرفو الاستثمار العمومي، السيد الوزير، مهم فيه هو أنه يعطي واحد المرودية اقتصادية، واحد المرودية اجتماعية، باش يمكنا يكون واحد التوافق في إطار الجهات فيما يخص التنمية المجالية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

إذا رغبت في ذلك، شكرا.

نمر للسؤال الموالي موضوعه: "ضرورة مراجعة السياسات العمومية للحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية".

لكم الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم السؤال، السي ميارة تفضل.

⁷ Programme National des Routes Rurales

تكونش وزارة الداخلية فقط هي اللي كندير برامج اللي خاصها دير وزارات أخرى والبرامج ديال الوزارات الأخرى.

انتوما الآن تكلمتو على المجال ديال التعليم والمجال ديال الصحة والمجال ديال كذا، هذه أشياء خاص كل وزارة تكون قادرة على أنها تكون جزء من هذه البرامج ديال التنمية البشرية وما تكونش فقط وزارة الداخلية تقوم مقام هذه الوزارات فيما يخص هذه البرامج.

كاين كذلك هذه القضية المتعلقة أساسا بالعجز في مجال البنيات التحتية والأساسية والتجهيزات واللي مرتبطة أساسا بمدى قدرة حتى الوزارات المعنية على أنها تكون جزء من هذه الالتقائية ديال السياسات العمومية، وما نقاوش فقط بعض المجالس كندير الخدمة اللي خاص تدير وزارة التجهيز، أو خاصها تدير وزارة النقل، أو خاصها تدير وزارات أخرى. إذن هاد عدم الالتقائية في برامج السياسات الحكومية هو اللي أدت لهذا التعطيل.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

انتهى الوقت، ولكن في بضع ثواني، السيد الوزير، للرد على التعقيب، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

كاين ما يتقال، ولكن مع الأسف ما كاينش الوقت، فيما يخص التنسيق كاين واحد النظام جغرافي اللي كيمكنا اليوم باش نعرفو فين هي الطرق اللي تدارت واللي ما تدارتش باش ما يكونش واحد التضارب بين الجهات الممولة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونواصل دائما مع قطاع الداخلية، والسؤال السابع والأخير موضوعه: "تداعيات منع الرحل من التنقل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل سيدي عادل.

المستشار السيد عادل البراكات:

السيد الوزير،

السادة المستشارين المحترمين،

بالإضافة إلى المشاكل المتعددة والمعاناة المتنوعة التي يشتمل منها الرحل في مختلف مناطق المغرب، هناك مشكل جديد طغى على السطح مؤخرا مرتبط بالمنع من التنقل من منطقة إلى أخرى، وخاصة بجهة بني ملال خنيفرة.

المجال اللي يمكن لنا ضبطه، وهنا كيدخل التعليم الأولي، كيدخل الوسطاء الجماعيتين فيما يخص الصحة، كيدخل دور الطالبة، كيدخل دور الأمومة، كيدخل النقل المدرسي، كيدخل الدعم المدرسي، هاذو كلهم وسائل عبر فاعلين جمعويين باش يمكن لنا باش نوصلو وخاصنا نعلبو على طرق أخرى بحال القافلات المتنقلة ديال وزارة الصحة، عبر المدارس الجماعية، عبر.. لأنه خاصنا نتأقلمو مع واحد المجال اللي هو فيه التضاريس، صعب اللي ما يمكنلناش نطبقو نفس الطريقة اللي كتطبقوها في المدن والقرى.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد النعم ميارة:

شكرا السيد الوزير.

في الحقيقة هذه تعني الالتقاء ديال السياسات العمومية ديال الحكومة ككل، ولكن السيد الوزير أنا باغي تربطها ب 2 الحواجز أساسيين، أولا هو الإمكانيات المادية، وثانيا حتى الشطر القانوني.

فيما يخص الإمكانيات المادية من أجل تقليص ديال الفوارق المحلية، هنا يجب أن نشير على أنه في 20 سنة الأخيرة أقل معدل نمو حققناه هو كان السنة الفارطة واللي ما تجاوزناش فيه 2.3، بالتالي هذا عائق حقيقي.

العائق القانوني واللي جزء كيعنيكم انتوما في إطار وزارة الداخلية، السيد الوزير، هو القضية ديال صندوق التأهيل الاجتماعي واللي لحد الساعة كنتسناو المراسم التطبيقية ديالو، هو القضية ديال الصندوق ديال التضامن فيما بين الجهات، واللي باقي المعايير ديال التوزيع ديال الحصص ما واضحا باش يمكن حتى الجهات تساهم في تقليص الفوارق الاجتماعية والمالية، هو عدم التناغم ديال السياسات العمومية، ونعطيك مثال باش هذه القضية نحدوها نوعا ما، وعلى أنه في إطار الصندوق ديال محاربة الفوارق الاجتماعية واللي الأمرين بالصرف هم العمال والولادة، يمكن يبرمجو طريق هاذيك الطريق يمكن في السنة اللي قبل كان مبرمجة من طرف الجهة، هدر الزمن على الجهة، وبالتالي على أنهم في السنة يمكن يحققها الآخرين، بالتالي على أنه عدم تناغم هذه السياسات لا بين المجالس ولا من بين حتى الصناديق اللي تحدث من أجل تقليص الفوارق المحلية والاجتماعية هو اللي كيأدي أولا للبطء ويأدي كذلك حتى إلى عدم جدوائية مجموعة من المشاريع لأن ما كتكونش في وقتها، هذا جانب.

الجانب الآخر المتعلق كذلك في المجال حتى القانوني ديال هذه القضية هو هاد الشيء ديال المجال ديال التنمية البشرية، واحنا كنعيشو جبل جديد من المشاريع ديال التنمية البشرية ومهم جدا، ولكن مهم كذلك على أنه هذا المجال ديال الجانب ديال التنمية البشرية يكون كذلك متعلق بالإنسان، وما

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب، السي عادل.

المستشار السيد عادل البراكات:

السيد الوزير،

تتعرفو بأن الحزام الجبلي ديال جهة بني ملال - خنيفرة الأطلس المتوسط أن راه مجموعة ديال الناس المعيشة دياهم وهي الرعي، وكين، السيد الوزير، الغلاء ديال الأعلاف وقلة المياه هاذ الناس تيضطرو أنهم يجيو في شاحنات باش يمسيو ينتقلو لأماكن أخرى اللي فيها الكلاً وفيها العشب باش هاذ الناس يرعاو أنهم تكون تكاليف شوية ما غالياش بزاف. ولكن، السيد الوزير، اصطدمو كيف ما قلتي في جهة بني ملال - خنيفرة مؤخرًا كان واحد الصراع بين مجموعة ديال الرحل والساكنة ديال بني ملال، اللي لولا تدخل السلطات الأمنية ورجال الدرك الملكي والقوات المسلحة الملكية والقوات المساعدة لكان الأمر غادي يكون شوية خاب السيد الوزير.

ولكن الحل ديال هاذ الناس أش غادي نديرو معهم السيد الوزير؟ كين قانون الإطار اللي تينظم هاذ الرحل 113.13 المتعلق بالترحال وتهيئة وتديبر المجالات الرعوية والمراعي الغابوية، هاذ الناس عندهم الثلج، خاصهم يمسيو لشي بلاصة اللي يرعاو، واش ما يمكنش السيد الوزير تكون واحد اللائحة ديال أماكن مخصصة لهاذ الرعي؟

هاذ الناس هاذو تقولو لهم بأنهم راه هاذ الوقينة ديال الثلج أنكم غادي تمسيو لهاذ البلاصة وهاذ البلاصة، ولكن احنا ما تزهوش.. كلامك صحيح السيد الوزير، ما تزهوش الرعاة كاملين، كين حتى هما الناس اللي تبتعدو على الأراضي الخاصة ديال الناس والأشجار المثمرة دياهم، ولكن من الضروري، السيد الوزير، هاذ الناس نلقاو لهم واحد الحل، الحل هو أنهم يجب التأشير على هذا القانون 113.13 بلجنة مشتركة بين وزارة الداخلية ووزارة الفلاحة والصيد البحري والمياه والغابات، باش هاذ الناس يلقاو الوقينة، لأنه خصهم يمسيو يرعاو لمدة ديال 3 أشهر، السيد الوزير، وغادي نكونو أننا ما نوقعوش في المشكل اللي وقع السنة الماضية لمجموعة ديال المواشي ديال الناس اللي ماتو، شفنا (les medias) وجميع القنوات، السيد الوزير، تبيينو بأن الناس تتلقى واحد السيد عندو 100 رأس ديال الغنم، هذا هو الرأسال ديالو، السيد الوزير، هذا باش تيعيش، هو مناش تيوكل الدراري، مناش يقات يوميا، إلى هاذ الناس جاء الثلج وبقاو تما راه غادي يموتو لهم المواشي، وغادي نكونو أننا زدنا كرسنا من الفقر وزدنا من شدة الفقر.

اذلك، السيد الوزير، نطلب منكم أنكم تعطيو تعليماتكم لتأشير هذا القانون 113.13 المتعلق بالترحال وتهيئة وتديبر المجالات الرعوية. وشكرا.

وفي هذا الإطار نسألكم السيد الوزير المحترم، عن أسباب هذا المنع وتداعياته على هذه الفئة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

شكرا السيد الوزير.

شكرا السيد المستشار المحترم.

فيما يخص هاذ الحالة الواحدة احنا اللي لقينا، لقينا حالة هاذ العام 8 ديال الشاحنات، 1000 راس، 80 شخص، كاميووات غادي يمسيو من بلاصة لبلاصة، هذا ما بقاش ترحال هذا ولى ترحال (intensif) ولى ترحال عصري ولا سميوه كيف ما بغيتو.

الترحال التقليدي ماشي هو هذا، الترحال التقليدي تيكون تعايش بين تبتخاوى اللحم بين الناس اللي غادين منطقة لمنطقة، هاذك الشي علاش تيكون واحد التديبر اللي هو شوية أمني لأنه علاش؟ هاذ التديبر الأممي باش يمكن لنا نسهرو على ضرورة الاحترام ديال المسارات، غنرجعو لها ونتفاداو الاصطدامات لأنه بحال هاذ العام غير في 2019، في منطقة سوس هي اللي تيقع فيها بزاف ديال الحالات، تم تسجيل 32 حادث مرتبط بالترحال الرعوي وتسجيل 12 حركة احتجاجية واللي كانت تتطلب تدخل ديال السلطات باش تحاول تلتقى شي حلول حبية ولا شي مرات يتم كضطرو نستعملو القوة العمومية باش نفرقو بين باش نتفاداو واحد.. من ناحية تديبر المجالات الرعوية، احنا شريك مع وزارة الفلاحة ومع المندوبية السامية للغابات، لأنه كين واحد التديبر كنبداو نتحدو أشنو هي المجالات الرعوية وأشنو هي المراعي اللي مفتوحة لهاذ..

ثانيا نسهرو على ضرورة الاحترام اللي كين اللي تتحدى ولا كيجي واحد الاستغلال عشوائي كيداو يدخو للمناطق الفلاحية ديال الناس وشجر أركان وهذا وتهور وشي مرة تيجيو مسلحين، إذن احنا كوزارة الداخلية وعبر السلطات المحلية مضطرين باش نحافظو على الأمن، لأنه تبدلات ما بقاش ذاك الترحال التقليدي ولى واحد الترحال عصري ما عارفش واش هذا هو الترحال ديال اليوم وهاذ الشي اللي اعطى الله، وهذا علاش.. ترحال (de point Zéro) تيعرفو فين كين النبتة وعندهم (GSM⁸) والكاميو ولكن غنقتلو ما غنخلبو حتى حاجة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

⁸ Global System for Mobile

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبت في ذلك، تفضل.

السيد الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية:

أنا ذاك الشيء لي قلت متفق معك، التأشير على هذا القانون راه احنا قفنا بإحداث لجان إقليمية، في القانون كايته غير لجان جهوية، باش نتدخلو ويتم التحديد لهاذ المسارات وهاذ الأماكن، ولكن هاذوك الرحل، هاذوك اللي تيديرو الترحال (de point zéro) يقدرو هما يوجدو أماكن ويكربوها، لأن هاذوك عندهم إمكانيات، ولكن هذا اللي قلت عندهم 100 رأس وهذا، هذا خاص الدولة تساعدو باش يلتقى واحد البلاصة فين يمشي ييرعى بالغنم دبالو، ولكن راه احنا المدبر الرئيسي هو وزارة الفلاحة، احنا تنأطرو، تنساعدو باش نتفادو الاصطدامات بين السكان و..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير.

ونشكركم على مساهمتكم القيمة في هذه الجلسة الدستورية.

نتنقل إلى السؤال الفريد الموجه لقطاع الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، وموضوعه: "إحداث مناطق صناعية لتشجيع الاستثمار الخاص".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

لازالت بعض المدن تفتقر للمشاريع الصناعية، باعتبارها عاملا من عوامل جلب الاستثمار وتوفير المزيد من فرص الشغل، إذن ما هي التدابير والإجراءات الآتية التي تنوون القيام بها من أجل توفير الظروف الملائمة لإحداث مناطق صناعية، تعود بالنفع العام على سكان هذه المناطق؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد مولاي حفيظ العلمي وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر

والرقمي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

للإشارة ملي بدا التسريع الصناعي لحد الآن وجدنا 850 هكتار جديدة، كانت عندهنا 575 موجودة، الآن زدنا 850 هكتار صناعية.

المهم وهو المستقبل، المستقبل غادي يتغير تماما، اللي تيتبين حاليا وهو الدول المتقدمة ما بقاش تنشري المواد اللي تصنع في بلدان اللي كتلوث، إذن المغرب عنده واحد الخصوصيات، لأن الطاقة المتجددة، الحمد لله، اليوم في المغرب موجودة، ويمكن لنا نشوفو التسريع الصناعي في المستقبل بواحد الرؤية جديدة.

إذن الآن عندهنا 850 هكتار جديدة وعندهنا إستراتيجية للمستقبل، إن شاء الله.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن أدعي:

شكرا السيد الرئيس.

أشكركم على جوابكم.

سبب طرحنا لهذا السؤال يتجلى أساسا في إصرارنا في عدة مناسبات على ضرورة إحداث مناطق صناعية، خاصة بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، لتشجيع الاستثمار الخاص بتوفير وعاء عقار لها بالمدن المتوسطة، هذا الاستثمار يسعى في هذه الظرفية التي تتسم بالعولة الاقتصادية والتنافس الشديد في قطاع الصادرات إلى إحداث المزيد من فرص الشغل وتنوع مصادر الدخل الوطنية، وستعمل على استيعاب كل الطاقات المعطلة من جهة.

ومن جهة أخرى، ستواكب الإستراتيجية الوطنية الجديدة الخاصة بالتكوين المهني، فنظرا للدور الهام الذي تلعبه هذه المناطق الصناعية والتي ستشكل إطارا جذابا للعديد من الشركات والاستثمارات المحلية والأجنبية، حيث ستكون بكل تأكيد قاعدة صناعية تساهم في استقطاب التكنولوجيا المتطورة وخلق فرص شغل جديدة تلبي حاجيات الشباب المغربي، على منوال ما قتم به من مجهودات كبيرة لدعم مشاريع إطلاق مناطق صناعية حرة بمختلف ربوع المملكة وتقديم المشاريع الاستثمارية والتجارب الناجحة في هذا الميدان، على المستويين العربي والدولي، الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على تطور الفئات الاجتماعية وتحقيق التنمية المستدامة عبر استقطابه للاستثمارات الخارجية الكبرى.

السيد الوزير،

إن الإشكال المطروح اليوم يكمن في التنوع الشديد للوظائف الأصلية للمتدخلين قد تكون بعيدة عن مجال التهيئة الصناعية، مما يؤدي إلى التضحية بقواعد التهيئة الصناعية لصالح التجربة الخاصة بقطاع كل متدخل،

وننتقل للسؤال الأول الموجه لقطاع التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وموضوعه: "فك العزلة عن المناطق المحاصرة بالثلوج".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لسط السؤال. السي المبروح تفضل.

المستشار السيد الحو المبروح:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

عند كل فترة تساقط الثلوج ببلادنا، نتساءل عن ما تقومون به لمواجهة خطر العزلة في المناطق الجبلية.

حول هذا الموضوع، نسألكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد عبد القادر اعامرة، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار المحترم.

هاذ الموضوع ديال التدخل في الفصل الشتوي، كما لا يخفى عليكم أصبح مخططا وطنيا، باعتبار أن فيه متدخلين كثر، ولا أدل على ذلك أنه في هاذ الجلسة أحد الفرق المحترمة طرح السؤال على وزارة الداخلية، إذن هناك مخطط وطني يتطور سنة عن سنة في الحقيقة لأنه منذ عشر سنوات، يعني سنة عن سنة كيقوع فيه واحد التزم، فبالإضافة إلى ما تفضل به زميلي سابقا، فيما يتعلق بالتدخل على مستوى الخدمات الصحية: الإيواء والإغاثة والقضية ديال توزيع العلف، توزيع الحطب، غنركز على ما يتعلق بوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، لأنه نحن نتدخل أساسا على مستوى المحاور الطرقية.

اللي مهم يعرفوه السادة المستشارين أنه عندنا تقريبا 5000 كيلومتر موزعة على 27 إقليم اللي كنعرف بطبيعة الحال تدخلات حثيثة لفق هذه الطرق، وتعبأو ليها فيها تقريبا واحد 8 ديال الطرق وطنية و51 طريق جموية و21 طريق إقليمية، وتدخل كذلك في بعض الطرق غير المصنفة، وكنعبأو حوالي 1480 آلية لإزاحة الثلوج، 1003 من سائقي الآليات، وتنتعقدو مع بعض سائقي ديال الآليات، وغير هاذ المسألة هاذ ولينا الآن ونتمنى على الله عز وجل، على أن هاذ القضية ديال الثلوج تستمر، ولت واحد التأقلم حتى مع هاذ الوضع الجديد، خاصة على مستوى السائقين ديال الآليات، لأن هذه آليات من نوع خاص، فيها واحد الشوية ديال

إضافة إلى نقص الخبرة الكافية وشح الموارد المالية بالنسبة للجماعات الترابية، ما يعد عائقا بنويا أمام تطور أية تهيئة صناعية حقيقية.

لذلك، لابد من تهيئة مناطق صناعية خاصة بالمقاولات الصغرى والمتوسطة، وخصوصا في جهة درعة - تافيلالت، التي تفتقد إلى مثل هذه المشاريع إسوة بالجهات المحظوظة في إطار العدالة المجالية.

إن قناعتنا الراسخة وإيماننا العميق داخل فريق التجمع الوطني للأحرار بضرورة تشجيع الاستثمار الخاص وتوطين المشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تعد ركيزة أساسية لمكافحة البطالة، باعتبارها الآلية الوحيدة لتوفير فرص العمل، بالإضافة إلى أنها ستساهم في نقل وتوطين التكنولوجيا وتحسين جودة المنتجات والخدمات.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي:

شكرا.

احنا متفقين تماما أنه الصناعات الصغرى والمتوسطة مهمة جدا في النسيج الاقتصادي ديال بلادنا، احنا كنشغلو الآن في مناطق صناعية في بلدان كقلعة السراغنة 53 هكتار، جرسيف 31 هكتار، طرفاية 70 هكتار، طاطا 10، الراشيدية 9 والسيارة 26، كيف شفتو هذا الأسبوع اللي توقع أمام صاحب الجلالة نصره الله وهو هذه الاتفاقية اللي غادي تعطي واحد الدعم للمقاولات الصغرى والجد صغرى، هاد الشي اشتغلو عليه الجميع أكثر من سنتين.

النتيجة، الحمد لله، الآن هاد المشروع أعطى الانطلاقة ديالو، احنا كنواكبو جميع الشركات الكبرى لأن هي لازم منها، وصعب أننا نديرو الشركات الكبرى ضد الشركات الصغرى، الشركات الكبرى تخلق مناصب الشغل، وكنعطى (Business) وتعطي فرص باش يشتغلو هذه الشركات الصغرى، عندنا (Maroc PME) هاد الوكالة اللي كنواكب المقاولات الصغرى والصغيرة جدا، واحنا كنعناو أنه الاقتصاد المغربي النسيج المغربي يكون فيه هاد القاطرات الكبرى اللي كنشوفو في طنجة، في القنيطرة، دبا في الدار البيضاء، في أكادير، وإن شاء الله في مدن أخرى، وهذه المنظومات كنعطى هذه القاطرات والشركات الصغرى والمتوسطة، ولإزم أنهم يواكبو بعضهم.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

وبصراحة في الاختصاصات الذاتية أو الاختصاصات المشتركة للجاعات الترابية.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

غير للإنصاف فيما يتعلق بالحطب ديال التدفئة حيث عندي هنا تقول لك الرقم تقريبا 26.000 طن اللي توزعت هاذ السنة، وتوزعت حوالي 8500 وحدة من الأفران من نوع معين، هاذ المسألة ديال الجماعات الترابية هاذي فكرة احنا طرحناها في وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، وتتقو لو ربما خص واحد النوع من الآليات اللي خاصين بالجماعة لأن أنت تتعرف بأن كاسحات ديال الثلوج هي آليات كبيرة جدا، وبالتالي وبطبيعة الحال بالطرق الوطنية والطرق الجهوية والطرق الإقليمية بعض المسالك تحتاج إلى نوع آخر من الآليات لما لا؟ على كل حال تنظن الإشكال ماشي إشكال الاختصاصات هو إشكال هو كين جوح الإشكالات عند الجماعة، الإشكال الأول هو الإمكانيات المادية والإشكال الثاني هو القدرة التقنية على تدبير هاذ سميتو.. وإلا فاحنا تنحاولو أن هاذ الآلية تكون قريبة على كل حال من هاذ المناطق.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثاني موضوعه: "فعاليات منظومة الرقابة التقنية لحافلات نقل المسافرين".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحيم الكمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارين،

السيدة والسادة،

السيد الوزير، من بين الأسباب المباشرة في ارتفاع معدلات حوادث السير، نجد اهتراء الحافلات وتردي حالتها الميكانيكية، لهذا نساءلكم السيد الوزير المحترم، عن مدى فعالية منظومة الرقابة التقنية على حافلات نقل

الخطورة، إذن خاصها تجربة، راه من بين 2018 حتى 2019 غير في المناصب المالية اللي تعطات لينا كان عندنا 35 سائق في 2017، 40 سائق في 2018، هاذ السنة ديال 2019 اخذينا 100 سائق باش هاذ المهنة هاذ اللي هي مهنة صعبة ما تضعش.

ثم على مستوى تعزيز الأسطول السنة ديال 2018، 30 وحدة اللي ضفناها للآليات، وهاذ السنة ديال 2019، 33 آلية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحو المرواح:

شكرا السيد الوزير.

بكل صراحة مجهودات ملموسة على أرض الواقع، وهاذ المجهودات ثمة ديال المصالح الحكومية ما نكروهاش، السلطات المحلية، ولكن كذلك الاهتمام المستمر للبرلمان والمرافعة الدائمة والمستمرة للمنتخبين بهاذ الموضوع، ذاك الشي علاش كل العام كيرجع هاذ السؤال.

الثلوج، السيد الوزير، هي الماء، والماء هو الحياة، وما أحوجنا إلى وفرة المياه، (نحيي بالمناسبة البرنامج الملكي الأخير، فيما يخص التعبئة الشاملة للمياه للعقود المقبلة).

المياه هاذي ديال الثلوج، السيد الوزير، تستفيد منها ساكنة السافلة قبل الأعلى التي تعاني منها، ولذا وجب نوع من التضامن المجالي، ولدينا اقتراح، في فصل الشتاء والثلوج، لما لا تفكرون وتفكر جميعا في توفير غاز التدفئة للساكنة المعنية مجانا لمدة معينة؟ وبذلك عصفورين بجمرة، لأنه بذلك نخفف الضغط على الغابة، خصوصا فيما يخص حطب التدفئة، واللي حتى هو الآن أصبح غالي.

السيد الوزير،

إلى غير هاذك الغاز اللي كيتستعمل في الضيعات الفلاحية بدون أي وجه حق يتعطي لهاذ الساكنة ربما ما يبقى حتى شي يحطب يتقطع في الغابة وغادي يلقاو الغاز للتدفئة دياهم.

كذلك، فيما يخص الجماعات الترابية، بعد هاذ المجهودات اللي هي أعطت الثار ديالها علاش ما تفكروش جميعا في هاذ المشكل ديال فك العزلة الفترة ديال الثلوج من عين المكان؟ يعني الجماعات الترابية أو مجموعات الجماعات الترابية هي اللي تتكلف في فك العزلة من الداخل باش تخرج للطريق الوطنية واتوما تكلفو بالطرق الوطنية كما أشرتم السيد الوزير.

إذن، نقتراح تعميم تجهيز الجماعات بكاسحة الثلوج بصفة نهائية باش تنهوا من هاذ المشكل، وإلى اقتضى الحال لأنه كين مشكل الاختصاصات إلى اقتضى الحال التعديل ديال الميثاق الجماعي باش يدخل هاذ الشي بوضوح

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير.

احنا كنشكروكم، السيد الوزير، على الدعم ديالكم والتجديد ديال الطاكسيات وكذلك الطرق السيارة اللي تبذل فيها واحد المجهود وبعض الطرق الأخرى، ولكن السيد الوزير، راه مازال كايين خصاص في هذاك التجديد ديال الطاكسيات وكذلك الطاكسيات الصغار، وكايين كذلك، السيد الوزير، السيارات اللي هما بدون ترخيص، وهادو هما اللي تخلقو واحد المشكل اللي كيشيو للجماعات القروية اللي كمشوف واحد السيارة اللي هازة واحد 2 على اليسار ديال الشيفور، و3 ولا 4 على اليمين، و7 في الخلف، و2 ولا 3 كايين في الكوفر (coffre)، راه كايين واحد المشكل اللي هي هاذيك الطاكسيات اللي هما بدون رخص، اللي خاصها تشاف فيهم وتحل فيه المشكل جذري، نعطيوهم رخص باش نقصو من هذه المشاكل اللي هي كايينة.

السيد الوزير،

وحتى في الحافلات الناس كضطلب رخص باش تدير حافلات جداد لأن دبا كايين حافلات اللي هما كايين فيهم مشاكل، ما نقولوش بأن كلشي راه زوين، راه كايين الحافلات اللي ما عندوش الفحص التقني ديالهم في المستوى المطلوب، وهما اللي كيخلقو مشاكل ديال الحوادث، احنا ما نقولوش المراكز ديال الفحوصات كلهم ما خدامينش ميزان، ولكن واحد العدد ديال المراكز اللي هي ما كنديرش خدمتها، وتيقول لك "رحم الله من عمل عملا وأتقنه"، إذا خاصنا ناس اللي يكونو يحلو حل جذري بهذه المناسبة هذه.

واحنا، السيد الوزير، بهذه المناسبة ديال الطرق كايين واحد الطريق من برشيد للسوالم، اللي كايين فيها دبا، كايين دبا شركة ديال (ECOPARC) كانت دارت شراكة معكم واللي غادي تكون من برشيد حتى لبومعيزة، ولكن من بومعيزة حتى للسوالم راه كايين مشكل، الطريق اللي كانت مزاحمة 2 طوموبيلات كيشيو مزاحمين، ما يقدر هو سميتو.. دبا كايين 167 (usines) اللي غادي تكون ما بين برشيد وسيدي المكي غادي تخلق واحد المشكل إذا ما كانتشاي غادي نديرو غير، تزداد فيها غير واحد 3000 ولا 5000 غتكون فيها 15.000 عامل، غادي نزيدو غير واحد 2000 ولا 3000 سيارة اللي غادي تكون.

إذن خاصنا واحد، احنا هذا تنبيه لكم، السيد الوزير، وكايين الطريق

المسافرين وسبل تعريزها؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

اعطيتوني فرصة باش نرجع لهاذ الموضوع ديال السلامة الطرقية واللي ثارني في السؤال ديالكم هو الربط المباشر ما بين الحوادث والقضية ديال الحافلات. فقط بغيت غير نعاود نذكر بالأرقام فيما يتعلق بأسباب حوادث السير وهذا مهم لأنه موجه حتى للرأي العام الوطني.

فيما يتعلق بالعامل الفردي - وأنا قلت هاذ المسألة هاذي - للأسف الشديد، 95% ديال حالات حوادث السير مرتبطة بالعامل البشري، العامل البشري بشكل انفرادي 65%، العامل البشري زائد الطريق 24%، العامل البشري زائد العربة 5%، والعامل البشري زائد الطريق زائد العربة 1.25%، فيما يتعلق بالعامل ديال الطريق زائد العربة 0.25%.

طيب إلى امشينا للحافلات، وهذا مهم جدا، فيما يتعلق بالحافلات إلى اخذينا سنة 2017 كانت النسبة داخل الحضري والخارج الحضري، يعني نسبة ما تتسبب فيه الحافلات من حوادث السير: 0.32%، في 2017: 0.31%، وفي 2018: 0.37%، مع ذلك الحوادث التي قد تتسبب فيها الحافلات عادة تتكون التدايمات ديالها كبيرة لأنه مجال ذاكتشي اللي وقع في تازة ولا ذاكتشي اللي وقع في واد.. أشنو تنديرو احنا؟

- أولا، كايين تنظيم ديال مراكز الفحص التقني في إطار شبكة ديال الفحص التقني، عندنا 4 شبكات، وهذا لضمان السير الفعال لهذه المراكز؛
- عندنا نظام معلوماتي خاص بكل شبكة يمكن من تخزين جميع بيانات محاضر المراقبة التقنية، بما فيها معطيات أجهزة المراقبة وإرسالها لقاعدة البيانات الخاصة المحدثة بالوزارة في أجل لا يتعدى 6 أيام، وعندنا إمكانية نتحكمو فيها مركزيا؛

- العمل بالحامل المؤمن لمحضر المراقبة التقنية لتفادي أي تزوير؛

- تكثيف عمليات الافتتاح المفاجئ، واحنا الآن تقريبا وصلنا ل 1700 إفتتاح اللي درنا لهاذ اسميتو.. وفيها بطبيعة الحال تعزيرات، راه كايين اللي تمتع كفاحص تقني ما يمارسش طول الحياة، كايين اللي تمتع 10 سنوات؛

- والقيام بفحص مضاد للحافلات بالقرب من مراكز المراقبة التقنية عن طريق استعمال المراقبة التقنية الفجائية بواسطة المحطات المتحركة للمراقبة التقنية.

الزملاء والزميلات،

السيدة الوزيرة المحترمة،

هناك أخبار عن تقرير صادر عن مؤسسة رسمية حول وضعية مؤسسات الرعاية الاجتماعية، والتي تعنى بالأشخاص في وضعية صعبة، وقد قدمت أرقاماً ومعطيات صادمة حول كيفية تدبير هذه المؤسسات التي تأوي على الخصوص أطفال متخلى عنهم، والذين هم في وضعية اجتماعية صعبة، وكذلك الأشخاص المسنين المتخلى عنهم وكل من هم حاجة للرعاية الاجتماعية.

لذلك، نسالكم السيدة الوزيرة:

ما هي التدابير الحكومية لتقديم العناية الكافية لهذه الشرائح المعوزة وذات الاحتياج الكبير بما يحفظ كرامة الإنسان؟ هل للحكومة التثاقية في السياسات الاجتماعية بالنسبة لهذه الملفات والقضايا الاستعجالية؟

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة جميلة المصلي وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا لكم السيد المستشار.

أولا، طرحتم أسئلة كثيرة من غير السؤال الي عندكم في النص، ولكن ماكين باس.

بالنسبة للموضوع الي هو موضوع السؤال، هل أن هناك تقرير للمجلس الأعلى للحسابات في موضوع مؤسسات الرعاية الاجتماعية، طبعا أكد أنكم اطلعتم على التقرير، ولكن أتمنى أن تكونوا قد اطلعتم على التقرير كامل، لأن الي جاء في السؤال هو واحد الشق، وهو كين شق من الجواب في مستوى آخر من التقرير.

نبغي نأكد أن اليوم مؤسسات الرعاية الاجتماعية هي مؤسسات الي مفتوحة في وجه الأطفال في وضعية صعبة، في وجه الأشخاص المسنين، طبعا، الي هم في وضعية صعبة، في وجه الأشخاص في وضعية إعاقة، النساء في وضعيات صعبة، وفترة أخرى من المتسولين أو المشردين.

نبغي نأكد أن اليوم عدد مؤسسات الرعاية الاجتماعية في بلادنا هو عندنا 288 مؤسسة الي تضم أشخاص في هاذ الوضعية، وإلا فإن 1155 الي تتكلمو عليها فيها 77% الي هم دور الطالب والطلبة، يعني المؤسسات جعلت كداعمة للتربية والتكوين لهاذ الفئات، وماشي بالضرورة تتعكس الهشاشة الاجتماعية.

طبعا، هاذ المؤسسات كين التقرير أشار إلى بعض الموارد المخصصة في

ديال جماعة أولاد سعيد، كين الطريق ديال الكارة، كين واحد العدد ديال الطرق الي هي خاصها تصلح وتزيد، لأن هذه الطرق هما الي كيخلقوا مشاكل ديال اسميتو..

هذا، السيد الوزير كتنبيه، ننهكم لهاد الشي، احنا ما كنبخوشاي الجهود ديالكم الي كتديرو ولكن بغينا حلول جذرية في هذا الباب. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب، تفضل.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء:

السيد المستشار،

نجاوبك واحدة واحدة، فيما يتعلق بتجديد الحظيرة احنا خدامين فيها، هذه السنة راه خصصنا لها تقريبا واحد 25 مليار ديال السنتم، وتقريبا هذه السنة العدد ديال الطلبات ديال التجديد تقريبا عادل ذيك 4 و5 سنوات الي مضت، لأن بسطنا المسطرة ورفعنا من القيمة ديال المنحة.

فيما يتعلق بالنقل المزروح، النقل المزروح هو عادة، ماشي عادة، في الحقيقة هاد الشي الي كين في (la procédure) الطريقة ديال اسميتو.. نتجينا احنا الطلبات من لجان إقليمية الي تترأسوها السادة العمال، ملي تتوصل لجنة النقل احنا تنسهلو هاذ القضية، لأننا تنقولو بمقدار ما ترخصو النقل المزروح بمقدار، بطبيعة الحال، ما تتجاوز هاذ الإشكال ديال السيارات الي ماشي اسميتو..

فيما يتعلق بالطرق عاود طرح علي السؤال ونجاوبك على هاذ الطرق الي قلت.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لقطاع التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة، وموضوعه: "معالجة ما كشف عنه تقرير المجلس الأعلى للحسابات حول مؤسسات الرعاية الاجتماعية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعددية لتقديم السؤال، السي عبد اللطيف تفضل.

المستشار السيد عبد اللطيف أبوج:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

السيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة:**شكرا لكم السيد المستشار المحترم.**

هو فعلا هذا موضوع فيه بعد إنساني عميق جدا، وبالتالي هذا البعد الإنساني هو الذي يجعل من قيم التضامن والتكافل التي كائنة عند المغاربة كنجعل أن مجموعة ديال مؤسسات الرعاية الاجتماعية هي في جزء، كإين واحد الجزء الذي كيتسير عن طريق التعاون الوطني الذي وصلت الميزانية المرصودة 160 مليون ديال درهم ولكن جزء كبير ما كيمش الاحتساب ديلو لأنه عبارة عن هبات عينية يتم تزويدها، وهذا واحد التكافل والتضامن عند المغاربة وغادي يبقى دائما.

طبعاً، تساءلتوا واش كإينة التقائية بين السياسات الحكومية المعمولة، نعم هناك حرص وإرادة والبرنامج الحكومي كان واضحاً، واليوم أطلقنا في مدينة الرباط الجهاز الترابي المندمج الخاص بالطفولة الذي هو جهماز كيمضن الالتقائية بين كافة المتدخلين لحماية الطفولة، وملي كتقولوا حماية الطفولة، احنا كنتكلمو على حماية مستقبل المغرب.

طبعاً دور الرعاية الاجتماعية ما يمكن لناش نتكلمو بالتعميم، دور الرعاية الاجتماعية باش ما نظلوموش ماشي الوزارة ولا الحكومة، ولكن باش ما نظلوموش الأشخاص الذي كيشغلوا فيها بكل تقاني، كإين مؤسسات الرعاية الاجتماعية الذي من صنف متميز جدا وأنا زرت بعضها ووقفت على هاد الشيء، وكإين مؤسسات عندها صعوبات.

وبالتالي فاحنا اليوم كنشغلوا على مخطط من أجل الاشتغال على 3 ديال الأضلع، المستوى الأول هو استكمال الترسانة القانونية عبر إخراج المراسيم التطبيقية للقانون 65.15، المستوى الثاني هو البنيات التحتية، وهذا غادي يتعمل فيه واحد العمل كبير ومهم، والمستوى الثالث هو مستوى الموارد البشرية والتطوير ديالها.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيدة الوزيرة.**

ونمر إلى السؤال الأخير المبرمج في هذه الجلسة، وموضوعه: "وضعية المراكز الاجتماعية الكبرى".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لبسط السؤال، تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:**السيد الرئيس،****السيدة الوزيرة المحترمة،****السيدات والسادة المستشارون المحترمون،**

في الحقيقة سؤالنا هو حول وضعية المراكز الاجتماعية الكبرى الذي في الحقيقة أنها تحتوي فئات مختلفة وذات خدمات في الحقيقة متنوعة أيضاً.

نسألكم السيدة الوزيرة عن الإجراءات المتخذة لتجويد الخدمات بهذه

المجال ديال الإطعام أن فيها ضعف، وفي نفس الوقت أجاب في فقرة أخرى أن هاذ الضعف الذي كإين على مستوى الإطعام، لأنه مرتبط بكون الموارد ماشي فقط غير الموارد الذي تتأخذها من عند الدولة، ولكن تتعمد كذلك على المحسنين.

السيد رئيس الجلسة:**شكرا السيدة الوزيرة.**

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد اللطيف أبلوح:**شكرا السيد الرئيس.**

هو في الحقيقة أنه الموضوع ديال السؤال لم نخرج على مضمونه، لأنه مناقشة التقرير في مستوى ديال تقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات في جلسة أسئلة شفوية وفي حيزه الضيق يصعب، ستأتي فرصة لذلك، ولكن نريد بالأساس أن أستغل الفرصة لنطلب من السيدة الوزيرة تنوير الرأي العام بخصوص ما تقوم به الوزارة فيما يخص هذا الشق الاجتماعي الأساسي والمهم، باعتبار أنه موضوع إنساني عميق، وكذلك أننا الشارع نحن نعيش في مجتمع، والمجتمع طبعاً، كما تعلمون السيدة الوزيرة، نلاحظ مجموعة من الأشياء التي تصدمنا جميعاً بدون استثناء.

عندما ترى مثلاً شيوخ نساء أو رجال في الشوارع، في هاذ الجو القارس، أطفال مشردين، بمعنى ذلك يجز في النفس، ثم كذلك وأعرق من ذلك هو أننا نتساءل في الحقيقة بشكل عام هو هذه الرعاية وهذه المؤسسات واش هادوك الناس الذي فيهم مرتاحين؟ واش كإينشي حد الذي كيرب من شيء حاجة ما لا يقاش؟ إذا كإينة واحد المسؤولية ديال المجتمع، مسؤولية الحكومة، مسؤولية الجميع، فيما يخص هذا الموضوع باش نشوفو فيه بوحد الشوفة ديال الرحمة أكثر من السياسة، هذا هو الأساس والعمق ديال الموضوع، أما أننا ناقشنا تقرير في ذاك المستوى غادي تجي فرصة أخرى الذي غادي تقدر نتكلمو فيه بعمق.

أما الموضوع الذي نثيره في هذه اللحظة ونحن نرى ذلك في المجتمع هو أننا نلقت الانتباه وأنا تكون واحد الاطمئنان لأنه لساننا هو لسان العديد من الناس الذين يرون من هذه المعضلة أنها في الحقيقة مقلقة وصادمة، لذلك، السيدة الوزيرة، ذلك مبتغانا وليس شيئاً آخر.

شكرا.**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيد المستشار.**

لكم الكلمة السيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

وضعية إعاقة، فيما المشردين، فيما المهملين، فيما الوضعية الصعبة، فيما في الحقيقة فئات مختلفة.

وهنا لما نتكلمو نقولو فئات مختلفة أننا تنجمعوهم في مكان واحد أحيانا رجالا ونساء، وهذا لا يمكننا أن نتحدث ونستحضر الحالات، وعندنا مراكز أنا ما بغيتش نذكر هاذ المراكز باسمها، وإلا فيما إشكالات في الحقيقة ذات طبيعة أخلاقية، تربوية، تديرية، وهنا بغيت نغن الكلام الذي أشير إليه قبلي هو أنه تقرير المجلس الأعلى للحسابات أنه أشار فيما أشار إليه إلى إختلالات، قد تكون إختلالات تديرية عندها علاقة بالتدبير المالي، أيضا محاسبية وماشي إختلالات فقط، أحيانا مشى وصل حتى الحديث على إختلالات وهذا إشكال اللي يمكن لنا نستحضره اليوم السيدة الوزيرة، وأنا تستحضر أيضا هنا إلى أي حد خصنا نحاولو نعملو جميع على تفعيل هذه التوصيات اللي وردت في هذه التقارير، وإن كان تقارير سابقة ولكن ما زالت الحالة مستصعبة إلى حد الآن.

نعم، السيدة الوزيرة، في الحقيقة لما نتكلمو على المؤسسات، فعلا كان تدار واحد التقرير لواحد المرحلة سابقة على مؤسسات الرعاية الاجتماعية على المستوى الوطني وضمها هاذ المراكز، مزيان أن هاذيك التوصيات أن اليوم نشغلو على التفعيل ديالها، خصوصا ما تعلق بمعايير وجودة الخدمات في هذه المؤسسات.

اليوم ما بقاش مطلوب أن تقدمو خدمة، ولكن تقدمو خدمة ذات طبيعة إنسانية، خدمة ذات طبيعة حقوقية، خدمة اللي يمكن تكون ذات جودة عالية، وهذا مهم اليوم يكون في هذه المراكز، لأن الأشخاص اللي هما تما باغين هاذ الشيء، ولكن اليوم أيضا نغن أن الحكومة اليوم جات بالقانون اللي تكلمتو عليه قبل قليل 65.15 المتعلق بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، اليوم فيه واحد مجموعة النصوص التنظيمية اللي خاصنا، السيدة الوزيرة، نقول نفعولها، أهمها أن بعض هذه المراكز الكبرى فيها ناس اللي هما اليوم متقاعدین عندهم معاشات ومع بعض معاشات هؤلاء تصل إلى هذه المؤسسات.

اليوم، مزيان نمشيو في المتقضى ديال نخرجو هاذيك المؤسسات اللي يمكن يحدوها أشخاص معنويين أو ذاتين اللي يمكن يقدمو بها خدمة بعوض بالمقابل، وهنا غادي يلقاو ناس لأن كايين إما الميسورين وإما الناس اللي عندهم أسر ما بقاوش قادرين أنهم يراعوا الآباء ديالهم أسميتو، وهذا واقع الآن بدا تينمو عندهنا، نلقاو لهم فرصة فين هي جهة تحتضنهم ومؤسسات اللي يمكن تكون، وغيرها من النصوص التنظيمية، نلتمناو أنكم تعجلو بالإخراج ديالها السيدة الوزيرة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

المؤسسات.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة الوزير للإجابة على السؤال.

السيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة:

طبعا السؤال عن المراكز الاجتماعية الكبرى ومؤسسات الرعاية الاجتماعية الكبرى هو لا يخرج عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية ككل، لأن هاذ المؤسسات الكبرى كيشكل تقريبا 47 مركز، وتمثل 4% من مؤسسات الرعاية الاجتماعية، ومن حيث الطاقة الاستيعابية تقريبا كتشغل 11% من الطاقة الاستيعابية، هذه الطاقة الاستيعابية اللي العدد الكبير في مؤسساتنا هم الطلبة والطالبات، دور الطالب ودور الطالبة وأقل من 300 اللي هي مرخص لها اللي هي مؤسسات فيها هذه الأوضاع اللي هي أوضاع هشّة.

طبعا، هذه المؤسسات هي كذلك تخضع اليوم خاصة المؤسسات الكبرى يمكن كنتكلمو على بعض المدن تحديدا، هذه المؤسسات اليوم كايين واحد البرنامج يستهدفها من أجل تجاوز بعض الوضعيات الصعبة، خاصة على مستوى البنيات التحتية المناسبة والموارد البشرية التي تشتغل، وهنا قانون العمال الاجتماعيين غادي يكون إضافة نوعية على مستوى توفير الأطر البشرية القادرة، لأن اليوم العمل الاجتماعي، صحيح الشق التطوعي فيه شق مهم، ولكن لا بد من الاعتماد كذلك على المهنية، لأن الجودة لا يمكن أن تكون الجودة بدون المهنية، والمهنية هي واحد المجهود تيتقام عن طريق التطوير الذاتي وعن طريق التكوين.

فإذن لا بد من استثمار هاذ المناسبة باش نقولو أن الناس اللي في الميدان تيقومو بمجهودات كبيرة تيستحقو منا كل التحية وكل التقدير، وطبعا المؤسسات اللي فيها مشاكل دورنا أننا نتعاونو جميعا باش نتجاوزو هاذ الإشكالات، لأن في نهاية المطاف هادو أشخاص في وضعية صعبة يمكن الظروف جعلتهم في هذه المؤسسات فضروري توفير الحماية والرعاية اللازمة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيدة الوزيرة على هذه المعطيات.

في الحقيقة احنا لما نتحدث عن المراكز الاجتماعية الكبرى كنتكلمو على مراكز اللي فيها في الحقيقة فئات مختلفة، فيما المسنين، فيما الأشخاص في

بل نحن اليوم نشتغل كذلك قلت على الإطار القانوني والبنيات التحتية أنها تكون مناسبة والتكوين والمعيرة نعم في إطار الجودة. اليوم، ما يمكنش نتكلمو على هاذ المؤسسات دون وضع علامات الجودة، علامات الجودة في الحماية الاجتماعية، وهاذ الأمر ممكن الاشتغال عليه، خاصة أننا في إطار جمهورية متقدمة وفي إطار الجهوية، هذه المراكز وضعها الطبيعي هو أن تجد مكانها في الخريطة الجهوية، ما يمكنش فقط على المستوى المركزي، ولكن لابد أن تدبر جمويا بتضافر مختلف المنتخبين والسلطات العمومية، لأن بالمقاربة الترابية يمكن نجابو على العديد من الإشكالات.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

ونشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

شكرا لمساهمتم جميعا.

ورفعت الجلسة.

لكم الكلمة السيدة الوزيرة للرد على التعقيب.

السيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة: شكرا.

هو فعلا موضوع استكمال الإطار القانوني والتنظيمي، نحن نشتغل على إخراج النصوص القانونية، النصوص التنظيمية المتبقية وتتعرفو أن 65.15 هو من القوانين اللي عندو نصوص تنظيمية تقريبا 23 نص، اليوم كين اشتغال حثيث على الإخراج بتنسيق مع الفاعلين لأن فيها نصوص مرتبطة بتدابير غير مرتبطة بالوزارة لوحدها ولكن مرتبطة بالشركاء والفاعلين، واحنا اليوم في المراحل المتأخرة لها.

طبعا، الإطار التنظيمي والقانوني مهم، ولكن كذلك الإطار مرتبط بالتكوين والعمال الاجتماعيين اللي هو كذلك القانون اليوم في مراحل الأخرية مهم جدا وسيشكل إضافة نوعية.

فعلا، التكفل عن بعد، اليوم واللي كين في إطار المراسيم أمر مهم لأن كين تحولات اجتماعية وثقافية واليوم الخدمة الاجتماعية لابد من تطويرها،